

القيم الإخبارية في أخبار فضائية الشرق العراقية:

دراسة تحليلية لنشرة "حصاد الأخبار"

(للمدة من 1 كانون الأول/ديسمبر 2010 – 28 كانون الثاني/يناير 2011)

**News Values in al-sharqeya Iraqi Television news: An
Analytical Study Of "Hasad-Al-akbar" Bulletin
(From 1 December 28 to Jan -2011)**

إعداد الطالب

عمر جواد عبد الجبار العلي

إشراف

الدكتور رائد البياتي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

2011

التفويض

أنا عمر جواد عبد الجبار العلي أفوض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً و إلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: عمر جواد عبد الجبار العلي

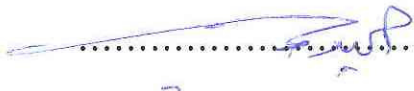
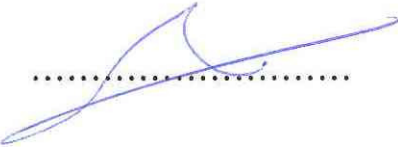
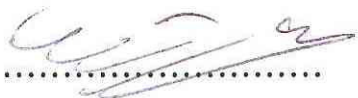
التاريخ: 2011 / 7 / 10


التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: القيم الإخبارية في أخبار فضائية الشرقية العراقية: دراسة تحليلية في نشرة "حصاد الأخبار" اليومية للأخبار (للمدة من 1 كانون الأول/ديسمبر 2010 - 28 كانون الثاني / يناير 2011)

وقد أجزيت بتاريخ 10 / 7 / 2011

<u>الاسم</u>	<u>أعضاء لجنة المناقشة</u>	<u>التوقيع</u>
الأستاذ الدكتورة حميدة سميسم	رئيساً	
الدكتور رائد البياتي	عضواً ومشرفاً	
الدكتور عزت محمد حجاب	مناقشاً خارجياً	

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله تعالى على نعمائه التي لا تحصى الذي أعطى كل شيء بقدر فمنحني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام هذا الجهد المتواضع، ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير لأستاذي الفاضل الدكتور رائد البياتي الذي أشرف على هذا الجهد ولم يبخل علي بالنصح والإرشاد طيلة فترة إعداده.

ويسرني أن أتقدم بعظيم الشكر والعرفان لأستاذ الدكتور عبدالجبار البياتي على نصائحه فيما يتعلق بالجانب الإحصائي، وكذلك لكافة الأساتذة الكرام في كلية الإعلام وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشرق الأوسط والإداريين والعاملين فيها على حسن وطيب المعاملة، وأقدم خالص شكري وتقديري للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ممثلة بالأستاذ الدكتورة حميدة سيمسم، والدكتور عزت محمد حجاب على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، كما وأشكر كل من ساهم في إنجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة جامعة الشرق الأوسط ممثلة برئيسها ونوابه الأفاضل، على جهودهم الكبيرة في رعاية طلبة الجامعة.

الإهداء

أقدم حصيلة هذا الجهد العلمي المتواضع إلى شهداء الصحافة العراقية

إلى من أضاعت لي الطريق بكل عزم وإصرار صاحبة القلب الكبير أطل الله في عمرها

والدتي الحبيبة

إلى رجل المواقف الشامخة والكرم الذي أنار لي دروب النجاح وكان سندي ومعلمي

والدي الحبيب

إلى من جمعنا المسرات وعنوان الصدق والوفاء أهديتها محبتي وإخلاصي ودعائي

شقيقتي العزيزة

إلى الأصدقاء وكل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ب	تفويض الجامعة
ح	إجازة الرسالة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	الملخص باللغة العربية
ك	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: مقدمة الدراسة	
2	مقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	تعريف المصطلحات
12	حدود الدراسة
13	محددات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
15	تمهيد
19	المبحث الأول: الإسناد النظري للدراسة
32	المبحث الثاني: المفاهيم والأطر النظرية للقيم الإخبارية
50	المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
71	منهجية البحث المستخدم
73	مجتمع الدراسة
73	عينة الدراسة
74	أداة الدراسة
76	صدق أداة الدراسة
77	ثبات أداة الدراسة
77	إجراءات الدراسة
79	أساليب جمع البيانات والمعلومات
80	أساليب المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج تحليل القيم والمضامين الإخبارية	
82	القيم الإخبارية التي تركز عليها قناة الشرقية في القضايا العراقية التي تطرحها في نشرة حصاد الأخبار
84	القيم الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية في الشأن العربي
86	القيم التي تؤكد عليها قناة الشرقية في القضايا الدولية
88	المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العراقية واتجاهاتها
91	المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العربية واتجاهاتها
94	المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا الدولية واتجاهاتها
97	مصادر الأخبار في قناة الشرقية الإخبارية
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	
100	النتائج
108	التوصيات
المراجع	
111	المراجع باللغة العربية
118	المراجع باللغة الإنجليزية

118	المواقع الالكترونية
الملاحق	
119	ملحق رقم (1) جدول نشرات الأخبار المختارة كعينات عشوائية
120	ملحق رقم (2) استمارة تحليل المضمون
124	ملحق رقم (3) أسماء الأساتذة محكمي استمارة تحليل المضمون

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
83	توزيع القيم الإخبارية حسب ما تطرحه من القضايا العراقية	الجدول (1)
85	توزيع القيم الإخبارية حسب ما تطرحه في الشأن العربي	الجدول (2)
87	توزيع القيم الإخبارية حسب ما تطرحه من القضايا الدولية	الجدول (3)
89	توزيع القيم الإخبارية حسب المضامين الإخبارية في القضايا العراقية واتجاهاتها	الجدول (4)
92	توزيع القيم الإخبارية حسب المضامين الإخبارية في القضايا العربية واتجاهاتها	الجدول (5)
95	توزيع القيم الإخبارية حسب المضامين الإخبارية في القضايا الدولية واتجاهاتها	الجدول (6)
98	توزيع القيم الإخبارية حسب مصادر الأخبار في قناة الشرقية الإخبارية	الجدول (7)

الملخص

القيمة الإخبارية في أخبار فضائية الشرقىة العراقية: دراسة تحليلية في نشرة
"حصاء الأخبار" اليومية للأخبار
(للمدة من 1 كانون الأول/ديسمبر 2010 – 28 كانون الثاني/يناير 2011)

إعداد

عمر جواد عبد الجبار العلى

إشراف

الدكتور رائد البىاتى

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم والمضامين الإخبارية في أخبار فضائية الشرقىة العراقية من خلال دراسة تحليلية لنشرة حصاد الأخبار. تكون مجتمع الدراسة التحليلية من جميع المضامين التى احتوتها نشرة حصاد الأخبار الذى تقدمه قناة الشرقىة الفضائية. وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في تحليل مضمون عشرين برنامج من البرامج التى تقدمها قناة الشرقىة الفضائية، خلال الفترة التى تغطيها الدراسة وهى الفترة الواقعة ما بين 1 كانون الأول / ديسمبر 2010 – 28 كانون الثاني/يناير 2011، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

- 1- تعتمد القيم الإخبارية فى الشرقىة على الشقين السياسى والأحداث الأمنية الخطيرة.
- 2- تهتم منظومة الأخبار بالقضية العراقية سياسياً وأمناً واقتصادياً فهى لا تغفل الشأن العربى والدولى وتتعاطى معه وفق المستجدات وبعىادية.

3- أما عن الأولوية في صناعة الأخبار في القناة فهو سياسي بالدرجة الأساس ومن حيث الأصل ورغم تداخل الخبر الأمني والعسكري بالسياسي من حيث التداعيات والأجواء التي تصاحب الخبر الأمني غير أن التركيز على التطورات السياسية يأتي بالدرجة الأولى.

أخيراً قدم الباحث عدداً من التوصيات أهمها:

1- مبادرة قناة الشرقية إلى منح غرف الأخبار قدراً أكبر من العلمية والمهنية في اختيار القائمين عليها والمتحكمين بقراراتها.

2- العمل على تأهيل العاملين في مجال العمل الإخباري من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة، ودعم التعاون مع وكالات الأنباء الوطنية والعربية والعالمية.

3- أهمية الاستعانة بالأسلوب العلمي في إدارة العمل الإخباري عند طرحه من خلال رصد وتحليل القيم والمضامين الموجودة به وتفسيرها وطرحها بنفس الأسلوب.

Abstract

**News Values In AlSharqeya TV (From 1 December 28 to Jan -2011)
(Analysis Study to the Main News Bulletin "Hassad Allakhbar)**

Prepared by

Omar Jawad

Supervised By

Dr. Raid Al- Bayati

The present study aimed at identifying the values and the content of Al- Sharqeya Iraqi television through conducting an analytical study for Hasad Al Akhbar bulletin. The population of the study consisted of all the content included in Hasad Al Akhbar bulletin. The sample of the study consisted of analyzing the content of twenty programs of those presented by Al- Sharqeya Iraqi television. Those programs were broadcasted in the period December, the 1st, 2010 and January, the 28th, 2011.

The researcher has arrived at a number of findings, among which are the following:

- 1) The news values of this channel depends on the political and the dangerous security actions.
- 2) The news system concerns about the Iraqi issue: politically, security, and economically. It doesn't ignore the Arab or the

international issues but rather it deals with them according to new events and with neutrality.

- 3) In making the news, priority is basically given to politics. Although the military and the security news interfere with the political ones in light of events and environments that coincides the security news, the focus lies on political improvements first.

In light of the findings, the researcher has the following recommendations:

- 1) Al- Sharqeya channel should initiate providing news rooms more scientific and professional amount in choosing the responsible employees and decision makers.
- 2) Qualifying the workers in the field of news through using the modern technical methods and supporting cooperation with local, Arab, and international news agencies.
- 3) The importance of seeking help in the scientific method in administering news job by registering and analyzing the values and the content of it and interpreting it in the same method.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- محددات الدراسة
- المصطلحات الإجرائية
- الإسناد النظري للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

الإعلام ظاهرة اجتماعية دخلت إلى المجتمعات البشرية منذ العصور البدائية للإنسانية حتى اليوم، ولذلك فإنه يشكل عصب الحياة المعاصرة ووجهاً من وجوه الحضارة، كما يعبر عن السياسة والاتجاهات الفكرية والظروف الاجتماعية والنظم الاقتصادية، ويؤثر فيها كما يتأثر بها.

وقد شهدت علوم الاتصال تطوراً كبيراً انعكس على وسائل الإعلام المرئية، باعتبارها من أكثر مجالات الإعلام تأثراً بالثورة العلمية والتكنولوجية التي ميزت النصف الثاني من القرن العشرين الذي كان عصر التلفزيون، وقد كان انتشاره في البلدان العربية كبيراً وسريعاً. كما تبرز تقنيات الإعلام المتطورة كمحطات التلفزة والفضائيات والمواقع الإلكترونية، في ممارستها لدور إعلامي في معظم الدول، وتتعرض لكافة المجالات والأنشطة المعرفية والترفيهية بطريقة حسية وسريعة.

وفي ظل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات السمعية والمرئية، بات الإنسان في كل مكان يستقبل المعلومات التي تؤثر عليه في كل لحظة وتشكل إلى حد كبير رؤيته ومدركاته، تجاه الأحداث والقضايا التي تعد بصورة أو بأخرى جزءاً من اهتماماته، وبالتالي فإن دراسة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في بلورة

المعارف والاتجاهات لدى الرأي العام نحو القضايا والمواضيع المختلفة لا شك أنها مسألة مهمة، إذ أشار الباحثون الذين اهتموا بدراسة العلاقة بين حجم البرامج الإخبارية للأحداث والقضايا المتنوعة بوسائل الإعلام وتقييم الجمهور لهذه القضايا، وإلى ضرورة تخطي التركيز والاهتمام بدراسة حجم التغطية الإعلامية للمواضيع المثارة إلى دراسة القضايا ذاتها وكيفية معالجة وسائل الإعلام لها (عبد اللطيف، 2004، ص22).

ومع تقدم التقنية والتطور الإعلامي المعاصرين قامت الدول والشركات بإنشاء محطات إذاعية وقنوات تلفزيونية وفضائية متخصصة أخذت توجه موادها إلى جمهورها بفعل دافع الاهتمام، الهوية، المهنة، التخصص. وهكذا أنشئت قنوات تلفزيونية تراثية موجهة، وأخرى إخبارية وأخرى رياضية وفكرية وأدبية انتهجت نمط معين في عرض مختلف موادها.

ويرى (الدليمي، 2010، ص18) أن الإعلام يقوم بتزويد أفراد المجتمع بالأخبار الصحيحة، والمعلومات الدقيقة، وكذلك بالحقائق الصادقة والثابتة، والتي يمكن أن تساهم على تشكيل رؤية سليمة حول الأحداث التي تقع في المجتمع، بحيث تكون هذه الرؤية تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت، حيث يفترض في أي نشاط إعلامي الصدق لكي يحقق غاياته بشكل مطلوب.

وتعتبر فضائية الشرقية واحدة من بين قنوات فضائية عراقية كثيرة ظهرت بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003، وتقوم هذه الفضائية ببث برامجها من خارج العراق (تحديداً من دبي) ولها مراكز بث حي في عمان ولندن. ولها مكاتب في معظم الدول

العربية وبعض العواصم الأجنبية، وهي أول فضائية عراقية يملك رأس مالها القطاع الخاص تحت عنوان شركة IBC.

بدأت القناة بثها التجريبي في 9 مارس 2004، وانطلق بثها الرسمي في 4 مايو 2004. ويعد المتابع لبرامج هذه الفضائية تركيزاً واضحاً على الخدمة الإخبارية في محتوى البرامج التي تقدمها؛ رغم أنها تقدم نفسها باعتبارها قناة متنوعة. نلاحظ أنها خصصت وقتاً كبيراً للخدمة الإخبارية أسمته "الشرقية أخبار Alsharqeya news". والآن أصبحت قناة ثانية اسمها الشرقية نيوز. وتشير العديد من الدراسات المحايدة التي أجريت لمعرفة توجهات الجمهور نحو الفضائيات العراقية بان هذه القناة حققت نسبة متابعة عالية. (موقع أبسوس Ipsos للدراسات والإحصائيات الإعلامية: -6-12 cited on <http://www.ipsos.com/2011>).

ومن الأهمية المعروفة للأخبار مساهمتها في تشكيل الوعي وبناء الرأي العام، تظهر الحاجة إلى دراسة الأخبار والخدمة الإخبارية في هذه القناة، لكونها مصدراً أساسياً للأخبار لدى فئات الجمهور العراقي، حيث قام الباحث بجمع عينة من الأخبار التي تقدمها هذه القناة في نشراتها الرئيسية لمدة شهرين اعتباراً من أول شهر كانون الأول - ديسمبر 2010 ولغاية يوم 28 من شهر كانون الثاني - يناير 2011، ومن ثم القيام بتبويبها وتصنيفها وتحليل مضمونها للتعرف على القيم الإخبارية التي تركز عليها قناة الشرقية في اختيار الأخبار التي تعرض في نشراتها الرئيسية.

إن الأهمية المتزايدة للقنوات الفضائية سيما في مجال نقل وتداول الأخبار، يبرر القيام بالدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول الدور الاتصالي لهذه الفضائيات خصوصاً

في مجال الوظيفة الإخبارية، رغم أنها بدأت كظاهرة اتصالية منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي. لكن ظهورها في العراق تأخر لما بعد عام 2003، عام الاحتلال الأمريكي للعراق.

لذلك فإن أهمية هذه الدراسة تتبع من كونها تبين القيم الإخبارية في أخبار الفضائية الشرقية العراقية، وتأتي أهميتها أيضاً من كونها تشكل ركيزة قوية للبحث في وظيفة الخبر، كما إنها تساهم في إيجاد قاعدة معلومات وبيانات حول جوانب النجاح أو القصور في هذه الوظيفة.

وبناءً على ما تقدم فإن الباحث يطمح بان تكون هذه الدراسة جهداً مضافاً إلى غيره من البحوث والدراسات التي تتناول الجانب الإخباري في العملية الإعلامية، في الوقت الذي يسלט فيه الضوء على واحدة من المحطات الفضائية العراقية التي تُعنى بالأخبار.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث أن الدراسات والبحوث التي أجريت حول القنوات التلفزيونية العراقية ما تزال قليلة قياساً إلى الحاجة الفعلية لها. وتدور مشكلة الدراسة حول الجدل الذي يثار عن القيم الإخبارية في الأخبار التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية، في مجال القضايا المحلية والإقليمية والدولية، من حيث العناصر التي يجب توفرها كلها أو بعضها في الخبر لكي يمكن اعتباره خبراً، ومعايير نشر الخبر والصفات الواجب توفرها في الخبر وطريقة

عرضه خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، وذلك من خلال التعرف على هذه القيم في برنامج "حصاد الأخبار" لفضائية الشرقية العراقية.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على تساؤل يتمحور حول القيم والمضامين الإخبارية لفضائية الشرقية العراقية في مجال القضايا العراقية والقضايا الإقليمية والدولية؟. وبالتالي فان هذه الدراسة تسعى من خلال تحليل مضمون هذه البرامج التي تقدمها فضائية الشرقية العراقية، إلى تقييم هذه البرامج التي تناولتها هذه الفضائية، كذلك التعرف على هذه القيم والمضامين في مجال القضايا العراقية والقضايا الإقليمية والدولية.

أسئلة الدراسة

في ضوء المشكلة البحثية فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل مضامين نشرة الحصاد الإخبارية المقدمة في مدة شهرين من الأول من كانون الثاني حتى الثامن والعشرين من شهر شباط 2011 وعلى وجه التحديد سنتين نشرة من "حصاد الأخبار"، التي تقدم يوميا في تمام الساعة العاشرة بتوقيت بغداد، والتي تحتوي على أهم الأخبار التي تقدم في النشرات السابقة، من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

هل هناك قيم إخبارية معينة في الأخبار التي تطرحها نشرة حصاد الأخبار المقدمة

في قناة الشرقية العراقية في مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية؟

ويندرج تحت هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما أهم القيم الإخبارية التي تركز عليها قناة الشرقية الفضائية في القضايا العراقية التي تطرحها في نشرة حصاد الأخبار؟
- 2- ما القيم الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في الشأن العربي؟
- 3- ما القيم التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في القضايا الدولية؟
- 4- ما المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية؟
- 5- ما المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في نشرة حصاد الأخبار في القضايا العربية؟
- 6- ما المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في نشرة حصاد الأخبار في القضايا الدولية؟
- 7- ما هي مصادر الأخبار في قناة الشرقية الفضائية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- 1- معرفة القيم الإخبارية في صناعة الأخبار داخل قناة الشرقية الفضائية العراقية، وكذلك معرفة المضامين الإخبارية فيها.
- 2- وصف القيم الإخبارية من خلال القيام بالدراسة التحليلية للمواضيع التي تناولتها الفضائية العراقية وكما وردت في نشرة حصاد الأخبار.

3- التعرف إلى مفهوم القيم الإخبارية، ورصد المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة وأبعادها.
 4- التعرف على مدى الأهمية التي أولتها نشرة حصاد الأخبار في قناة الشرقية الفضائية العراقية، وذلك لتحديد الجوانب الإيجابية المساعدة على تحسين هذه القيم، كذلك الوقوف على السلبيات التي تحد من كفاءة هذه القيم.

5- تقويم الأداء الإعلامي لقناة الشرقية الفضائية العراقية، حيث انه كلما خضعت الممارسة الإعلامية للمراجعة والتقويم كان مستوى الأداء أفضل.

6- إمكانية الوصول إلى نتائج ذات دلالة إحصائية حول القيم الإخبارية في البرامج التي تقدمها هذه الفضائية، وبما يمكن الباحث من تقديم توصيات تحقق الغرض والهدف من إجراء هذه الدراسة.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أنها تعتبر إحدى الدراسات الإعلامية الحديثة التي تتناول احد المواضيع المهمة وهي الإنتاج الإخباري في التلفزيون.
 ومما يعطي هذه الدراسة أهمية مضافة أنها تساهم في تسليط الضوء على مجال صناعة الأخبار في القنوات الفضائية بشكل عام وقناة الشرقية الفضائية بشكل خاص التي تعتبر من أكثر البرامج التي تحظى باهتمام الجمهور العراقي بسبب الأوضاع السياسية المعقدة السائدة فيه. كما أن أهمية هذه الدراسة تنبع من الاعتبارات التالية:

1- قلة الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت موضوع تحليل المنتج الإخباري التلفزيوني في القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية بشكل عام، وقناة الشرقية بشكل خاص، لذلك فإن هذه الدراسة تمثل إضافة علمية جديدة في هذا الموضوع من خلال إلقاء الضوء على ذلك.

2- الكشف عن أهم القضايا الداخلية التي تركز عليها البرامج التي تقدمها فضائية الشرقية العراقية في معالجتها الإخبارية للشأن العراقي، فضلا عن تبيان الطريقة التي تقدم فيها محتوى هذه القضايا.

3- حداثة استقبال الجمهور العراقي للقنوات الفضائية وندرة الدراسات السابقة في دراسة علاقة واتجاهات الجمهور العراقي بهذه القنوات وحجم اعتماده عليها.

4- تسهم في تكوين قاعدة معلومات وبيانات حول موضوع القيم الإخبارية في صناعة الأخبار داخل التلفزيون بشكل عام والقنوات الفضائية بشكل خاص.

تعريف المصطلحات

قناة الشرقية: هي قناة فضائية عراقية خاصة يملكها رأس مال خاص منذ أن تم إطلاقها عام 2003. وتقدم هذه القناة العديد من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية على مدار اليوم، إضافة إلى بعض البرامج الاجتماعية والترفيهية. وقد بدأت البث التجريبي في مارس 2004 والبث العادي في 4 مايو من نفس العام وتبث عدة برامج من ضمنها برامج التسلية والأخبار

وبرامج واقعية عبر ثلاثة أقمار صناعية NILESAT، ARABSAT، HOTBIRD والقمر الاستراتيجي.

حصاد الأخبار: هي عبارة عن نشرة رئيسية تسمى (حصاد الأخبار) تبث يومياً في ساعات الليل بحيث تشمل أهم الأخبار التي أذيعت في النشرات السابقة، (وهي تبث كل ليلة الساعة العاشرة مساءً بتوقيت بغداد الثامنة بتوقيت غرينتش).

الخبر: الخبر لغة ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة، وخبرت الأمر أي علمته، والخبر يحتمل الصدق والكذب، وعلى هذا فالأخبار مجموعة من الأحداث التي تشغل اهتمام وفكر العامة من الناس، بحيث تنقل لهم بأمانة وعدم تحيز (حجاب، 2004: 229).

القيمة الإخبارية: هي مجموعة الأسس والمعايير التي يتم بموجبها تصنيف الخبر إلى خبر مهم أو أقل أهمية، خبر يستحق الإشارة في الموجز والعناوين أو لا يستحق (المهداوي، 2009) وهذه القيم هي:

الجدّة والحداثة: ويقصد به مدى ملاءمة الحدث لموعد البث لوسائل الاتصال، (الدليمي، 2010: 71)، بمعنى أن يكون مجارياً للأحداث، لأن الخبر هو أسرع مادة معرضة للتلف أو الفساد. وبالتالي يفقد قيمته إذا سبق إليه وسيلة اتصال أخرى ونشرته.

التأثير: ويقصد به إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس (الدليمي، 2010: 71).

الشهرة: ويقصد به حصول أحداث تتعلق بشخصيات معروفة ومرموقة ومشهورة (الدليمي، 2010: 71). أي أن عنصر الأهمية قد يختزل أكثر من عنصر من عناصر الخبر ولكنه يملك قدراً كبيراً من عناصر التميز عن العناصر الأخرى.

حيث لا يمكن وصف أي خبر أو حادث غريب بأنه هام، لأن الشخصية هي التي تصنع خبراً، بل قد تكون الخبر نفسه.

الصراع: ويقصد به وجود صراع بين جهتين أو أكثر مما يعطي الخبر قيمة أكبر (الدليمي، 2010: 71). ففي قاعات التحرير الصحفي تقول بأن الصراع يثير الاهتمام أكثر من الهدوء، وتتعدد صور الصراع في الحياة اليومية للناس ومنها ما يأخذ طابع درامي مأساوي كأخبار الحروب والثورات والانقلابات وكذلك الصراع الذي لا يتخذ طابع العنف عادة كالصراع والانتخابات السياسية أو النقابية التي تشكل لونا من ألوان الصراع في الحياة الإنسانية.

القرب الجغرافي: ويقصد به مدى صلة الحدث أو قربه الثقافي لجمهور مؤسسة الاتصال (الدليمي، 2010: 71). وبالتالي فإن اهتمام الناس بالمقام الأول بأخبارهم وأخبار المجتمعات والمدن التي تحيط بهم، ثم تتسع الدائرة لتشمل كل أنحاء العالم. **التداول:** ويقصد به تكرار الظهور الخبر في وسيلة الاتصال (الدليمي، 2010: 71). **العظمة والضخامة:** ويقصد به أن يتخطى الحدث حاجز الاختيار أيضاً بسبب مستوى حدوثه، كبره وقوته (المهداوي، 2009).

الوضوح: ويقصد به أن تكون المعلومات والتفاصيل واضحة ودقيقة حول الحدث، حتى نضمن دخوله الأخبار (المهداوي، 2009).

الملائمة: ويقصد به أن يكون الخبر وفق توقعات الجمهور المسبقة التي تعتمد بالأساس على المنطق أو على التجربة الشخصية (المهداوي، 2009).

الاستمرارية: ويقصد به أن يكون الحدث ناجحاً بتخطي حاجز الاختيار لمرة واحدة.

تحليل المضمون: هو طريقة دراسة وتحليل الاتصال بطريقة منتظمة، موضوعية، وكيفية، بغرض قياس المتغيرات، وبالتالي فهو تكنيك بحثي للوصف الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهري للاتصال (الجمال، 1999، ص221).

الاتجاهات: هي عبارة عن تنظيم إدراكي، يتمثل في استجابات ثابتة نسبياً، تعبر عن موقف معين، تجاه موضوع معين، وهو يتمثل في ردود أفعال تعكس المفاهيم التقييمية ومعتقدات الفرد التي تعلمها من صفات أو موضوع أو فئة من الموضوعات الاجتماعية، فهي تمثل نزعتة للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً، وتقوم على تنظيم السلوك الذي يتضمن جوانب وجدانية ومعرفية لنماذج معينة من السلوك، وهذه الاستجابات هي نظام ثابت من التقييمات الايجابية أو السلبية (Blackwell & et.al، 2001، P:289).

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

1- الحدود المكانية: تناولت هذه الدراسة قناة الشرقية الفضائية العراقية، ولم تشمل

الفضائيات الأخرى التي تبث من داخل العراق أو حتى من خارجه.

2- الحدود الزمانية: المدة من 1 كانون الأول- ديسمبر 2010 إلى الثامن

والعشرين من كانون الثاني - يناير 2011.

محددات الدراسة

تمثلت محددات الدراسة بما يلي:

- 1- إن مجتمع الدراسة شمل نشرة حصاد الأخبار الذي تقدمه قناة الشرقية الفضائية العراقية، وإن الدراسة لا تبحث بأي برامج أخرى غير نشرة الأخبار الرئيسية (حصاد الأخبار)، رغم أن قناة الشرقية تبث نشرات أخبار متفرقة على مدى الأربع والعشرين ساعة، وكذلك فإن الدراسة غير معنية بأية برامج أخرى للقناة.
- 2- اعتمد الباحث على حصاد الأخبار الذي تقدمه قناة الشرقية الفضائية العراقية، حيث أنه من الصعب الوصول إلى جميع الفضائيات العراقية التي تبث في كافة أنحاء العراق، مما اقتضى التركيز على القناة المذكورة لتعميم النتائج على بقية الفضائيات.
- 3- قلة الدراسات العربية بشكل عام التي تتناول موضوع القيم الإخبارية في الفضائيات العربية، كما لوحظ أيضاً قلة الدراسات الأجنبية حول هذا الموضوع.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

المبحث الأول: الإسناد النظري للدراسة

المبحث الثاني: المفاهيم والأطر النظرية للقيم الإخبارية

- ماهية القيمة الإخبارية
- عناصر القيمة الخبرية
- أهمية النشرات الإخبارية في التلفزيون
- الخبر التلفزيوني
- مصادر الأخبار التلفزيونية
- القناة الفضائية كوسيلة إخبارية
- نبذة عن قناة الشرقية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

- خلاصة العرض السابق
- حدود الاستفادة من الدراسات السابقة
- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

تعد المؤسسات الإعلامية بشكل عام والقنوات الفضائية بشكل خاص أحد أهم المجالات المؤثرة في الرأي العام، وذلك لسببين متلازمين، أولهما هو أن الفضائيات تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري على الإطلاق، وخاصة بالنسبة للمنطقة العربية من خلال دورها المحوري في تشكيل الرأي العام، لاسيما السياسي منه، إضافة إلى دورها التثقيفي والتوعوي والحضاري. وثانيهما هو طبيعة المرحلة الحرجة والدقيقة للغاية التي تمر بها المنطقة بشكل عام والعراق بشكل خاص حيث الاحتلال الأمريكي وما خلفه من تداعيات خطيرة شملت مختلف نواحي حياة العراقيين سواء السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الحضارية أو غيرها ليس في حاضرهم فحسب بل وفي خياراتهم المستقبلية أيضاً (جوهر، 2001، ص5).

كما تعد الأخبار من الجوانب المهمة في مجال الإعلام في الوقت الحالي، وهي الطريق المناسب في متابعة الأحداث والقضايا وتطوراتها في خضم ذلك الكم الذي تتجاذبه وسائل الاتصال بمختلف أنواعها وأشكالها. حيث يمثل الخبر عنصراً أساسياً في العملية الإعلامية والاتصالية، سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة أو قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي (الفار، 2006: 262).

وفي العقد الأخير من القرن العشرين شهدت صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها تطوراً كبيراً، وقد امتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره

وقوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي، وما يفترض فيه من صيغ مهنية وشروط أهمها الحيادية والموضوعية. لذلك فقد أولى الباحثون، هذا الموضوع أهمية خاصة انسجاماً مع تلك التطورات الكبيرة التي تشهدها الصحافة في نظرهم إليها كعلم وفن وصناعة(صالح، 2010).

ومع زيادة التطور التقني الهائل في وسائل نقل الأخبار عبر الفضائيات وشبكة الانترنت والصحف الإلكترونية وغيرها وترافقها مع تطور الأحداث العالمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ازدادت الحاجة إلى مهنية نقل الأخبار من كل مكان في العالم لما لها من تأثير في كل مكان في العالم (عبد اللطيف، 2004، ص 23).

ولم يعد الخبر في الفضائيات هو الذي يعطي وصفاً اعتيادياً لحدث معين يحظى بالاهتمام، بل أصبح صناعة مميزة لها سماتها وأساليب عرضها، وهذه الصناعة الصحفية تتفاعل معها عدة عوامل تسهم في تطور وسائل نقلها إلى المستقبلين، وبالتالي تكوين الرأي العام تجاه أية قضية معينة.

وقد دخلت عملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية، الأمر الذي انعكس على العملية الإخبارية التي تعقدت تبعاً لعالم مليء بالصراعات المختلفة من إيديولوجية وثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية، تركت آثارها واضحة في نتائج العملية الإخبارية.

كما إن المتتبع للأحداث اليومية ولكيفية تناول وسائل الإعلام لهذه الأحداث يلاحظ أن هناك اختلافاً من وسيلة إلى أخرى، ومن مؤسسة إلى أخرى، في تناول الأخبار وطريقة طرحها والتعرض لها، فهناك من النشرات الإخبارية الإذاعية أو التلفزيونية ما يهتم

بموضوعات محددة ويتبع سياسة ما في طرح وترتيب الأخبار، وأخرى تخالفها تماماً في التوجه وحتى عرض الصور المرتبطة بالخبر، أي أنه يخضع إلى نوع من التحديد فنشاهد صوراً متباينة لخبر واحد من قناة إلى أخرى (الفار، 2006: 262).

وقد ظهرت أساليب جديدة لتحرير وكتابة الأخبار المتعلقة بالعراق، بعد الغزو الأميركي للعراق في آذار عام 2003 ثم احتلاله في التاسع من نيسان من نفس العام، حيث تغيرت النظرة إلى الخبر الخاص بالعراق، وأصبحت عملية إعداده صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة؛ إذ لم يعد الخبر وصفاً لحدث حالي يحظى بالاهتمام، بل بات نافذة يطل كل منها برأيه، أو لتوظيف اتجاهاته مع أو ضد هذا الطرف أو ذاك أو لصالح هذه العملية أو تلك، مما جرى ويجري في العراق خلال سنوات الاحتلال.

تعد النشرات الإخبارية من أهم الأدوات التي تعول عليها المحطات التلفزيونية في تغطية أحداث العالم وتطوراتها، كما تعد مصدراً رئيساً للجمهور المتلقي يطلع من خلالها على تفاصيل ما يجري سواء في وطنه أم في أنحاء العالم المختلفة. وتشكل الأخبار محوراً رئيساً من محاور النشرات الإخبارية، وبالتالي فإن هذه الأخبار تعرضت إلى الكثير من الملاحظات والنقد والانتقادات أيضاً من عدة أطراف حول ابتعاد هذه القنوات الفضائية عن المهنية والحيادية في نقل الأخبار (خنفر، 2006: 395).

وبالرغم من أنه لا توجد عالمياً وسيلة إعلام يمكن الوثوق بحياديتها بنسبة مائة في المائة، إلا أن هناك فوارق في مدى استقلالية كل حالة بذاتها؛ فعند المقارنة بين وسائل الإعلام والصحف المستقلة التابعة لأي حكومة ووسائل الإعلام الخاصة من قنوات تلفزيونية

وصحف خاصة نجد هناك فروقا واضحة في نسبة الحيادية التي تتمتع بها تلك الوسائل في قول الحقيقة قياسا بوسائل الإعلام الرسمية التي غالباً ما تكون مصاغة لصالح النظام الحاكم ورؤاه الأيدلوجية لغرض تهيئة الرأي العام دائماً لقبول جميع إجراءاته.

المبحث الأول

الإسناد النظري للدراسة

تعتمد المؤسسات العامة والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات والهيئات ذات الصلة بالمجتمع وشرائحه، على وسائل الإعلام الجماهيرية (صحافة، إذاعة، تلفزيون، سينما)، كذلك وسائل الإعلام الحديث (انترنت، فيس بوك، تويتر، SMS، وغيرها) في الوصول إلى الجمهور المستهدف، وتحقيق الأهداف المتوخاة من ذلك الاتصال، والمجتمع ليس شيئاً واحداً أو كلاً متشابهاً في طبيعته وصفاته ودوره، بل يشمل المجتمع شرائح كثيرة متباينة الصفات والأوضاع والأهداف والأفكار والقيم والاتجاهات، ولذا كان لزاماً على وسائل الإعلام أن تغير من نظرتها للمجتمع ككتلة واحدة إلى مجتمع متشابك ومعقد، وبالتالي ينبغي صياغة رسائل إعلامية مناسبة لكل شريحة مستهدفة، بحيث يتم صياغة تلك الرسائل بما يتناسب واتجاهات وأفكار وسمات تلك الشريحة المستهدفة.

يشير (أبو إصبع، 1999، ص161) إلى أن الإنسان ومنذ بدء الخليقة يعيش في تجمعات بشرية، ولكي يتفاعل الإنسان مع مجتمعه لا بد عليه من الاتصال بمن حوله، حتى

يستطيع أن يتبادل الأخبار والمعلومات والآراء والمشاعر التي تؤثر في حياته اليومية، لذا يتميز المجتمع الإنساني بأنه مجتمع اتصالي، لأن الإنسان يحتاج إلى الاتصال بالآخرين لتسهيل أمور حياته، وعندما نتحدث عن علاقة الإعلام بأفراد المجتمع ونصفها بأنها علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة، فإن ذلك يعني أننا بدأنا ندرك ونعي أهمية توظيف وسائل الإعلام في إثارة القضايا المختلفة في المجتمع، واستغلالها في التوعية الشاملة لكل أفراد المجتمع، حيث أن لوسائل الإعلام وظائف متنوعة في المجتمع ومن خلال هذه الوظائف تؤثر وسائل الإعلام في أفراد المجتمع وفي قيمه وآرائه واتجاهاته، وتساهم بالتغيير الاجتماعي.

فوسائل الإعلام تتدخل تقريباً في كل مجالات حياة أفراد المجتمع اليومية وتؤثر على حياتهم، فأفراد المجتمع محاطين بوسائل الإعلام الجماهيرية من كل جانب، فهي تزودهم بالمعلومة، وتسليهم وترفه عنهم، وتسعدهم، وتخزنهم، وتحرك مشاعرهم، وتتحدى ذكائهم، إن هذه الوسائل تساعد على التعرف على أنفسهم، كما أنها تشكل واقع حياتهم، من خلال الاتصال الذي يتضمن عملية المشاركة حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما، فأفراد المجتمع عندما يتصلون ببعضهم إنما يشتركون معهم في تبادل الأفكار والمعلومات (جوهر، 2001، ص5).

وفي إطار الإعلام لا توجد نظرية إعلامية واحدة متفق على كيفية عملها، أو تأثيرها في المجتمع وتأثيرها بين الباحثين، وإنما يوجد عدد من النظريات التي تقدم تصورات واجتهادات عن كيفية عمل وسائل الإعلام وتأثيرها، حيث تساعد النظريات على توجيه البحث العلمي في مجال الإعلام إلى مسارات مناسبة، تتناغم بغالبيتها مع مقتضيات العصر، ذلك أن النظرية أداة لتجسد تطبيقات وسائل الإعلام في المجتمع بشكل فاعل، كما أن النظرية

باعتبارها أداة فعل ستشرح للقائم بالاتصال ما تحدثه من تأثير في المجتمع، أو ما تحدثه في وسائل الإعلام والاتصالات والرسائل الإعلامية المختلفة، بل أن النظريات تتجاوز ذلك أحياناً إلى تقديم تصور عما يمكن أن يحدث مستقبلاً بطريقة تنبؤية محسوبة، فضلاً عن أن النظرية تقدم تصوراً عن التغيرات الاجتماعية المحتملة وتأثيرات وسائل الإعلام فيها (الجمال، 1999، ص 221).

والنظرية هي محصلة دراسات وأبحاث ومشاهدات، وصلت إلى مرحلة من التطور وضعت في المحصلة النهائية من الدراسة والتحليل في إطار نظري، وهي عملياً تحاول تفسير إجراءات العمل ومنهجه، كما أن النظريات لم تتكون من فراغ بل قامت على كم كبير من الافتراضات والتجارب ثم قويت تدريجياً من خلالها بإجراء تطبيقات ميدانية لإثبات صحتها، وإن أهم ما يميز النظرية هو قدرتها المستمرة على إيجاد تساؤلات جديدة بالبحث، إضافة إلى استكشاف طرق جديدة للبحث العلمي (سمير، 1999، ص 37).

ويرى الباحث أن قدرة وسائل الإعلام في التأثير على ما يؤمن به أفراد المجتمع، يتم عن طريق صياغة الرسائل الإعلامية وبنها عبر وسائل الإعلام المتنوعة بأكثر من قالب إعلامي، وبالنظر إلى طريقة تعامل وسائل الإعلام مع القضايا والأحداث، فإنه توجد عدة نظريات إعلامية لتفسير العلاقة بين وسائل الإعلام وبين المجتمع، وضمن هذا الإطار فإنه لا بد من دراسة النظريات التي أحاطت بمسألة دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الناس، وتزخر أدبيات البحث العلمي في مجال النظريات الإعلامية، بالعديد من المؤلفات والمراجع العلمية عن النظريات ونشأتها وتطورها وأنواعها، حيث اعتمد الباحث على النظريات الإعلامية التي تشرح كيف يمكن استخدام وسائل الإعلام للتأثير على أفراد

المجتمع في تبني القضايا والاتجاهات والأفكار التي يريدها القائم بعملية الاتصال، وهذه النظريات هي: نظرية حارس البوابة، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

أولاً: نظرية حارس البوابة

جاءت نظرية حارس البوابة لتعطي تفسيراً جيداً عما يجري في النشرات الإخبارية، ويفسر لنا الكثير من الغموض الذي تجري فيها العوامل التي تؤثر في القائم بالاتصال ومن ثم في صناعة الخبر ونشرة الأخبار. لذلك فإن هذه الدراسة ستعتمد على هذه النظرية في تفسير بعض الأسئلة التي طرحتها الدراسة والتي تتلخص تحت عنوان العوامل التي تؤثر في صناعة نشرة الأخبار.

وحارس البوابة يمكن أن يكون منتجاً سينمائياً يقوم بقطع المشهد مثلاً، ويعتبر القائم بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية أحد العناصر الفاعلة في نظام العمل الذي يدين أولاً إلى مجموعة من السياسات التي يرسمها أصحاب الملكية أو القائمون عليها، وتتفق مع أهدافهم من إنشاء هذه المؤسسات، ويعتبر التزامه بهذه السياسات ضرورة لاستمرار المؤسسة، ويشير (مكاوي، والسيد، 1998) إلى أن وظائف حارس البوابة تتمثل بما يلي:

1- تحديد المعلومات عن طريق تحرير هذه المعلومات قبل بثها.

2- زيادة كمية المعلومات عن طريق توسيع بيئتنا الإعلامية.

3- إعادة ترتيب أو إعادة تفسير المعلومات.

ثم يضيف (مكاوي، والسيد، 1998) بأنه وفق هذه النظرية فإن الرسالة الإعلامية تمر بعدة مراحل وهي تنتقل من المصدر إلى المتلقي، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات، وأن قدر هذه المعلومات التي تخرج من بعض الحلقات أو الأنظمة أكثر مما قد يدخل فيها، لذلك تسمى (أجهزة تقوية).

وأن هناك في كل حلقة فرداً ما يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها سوف ينقلها أو لن ينقلها، وما إذا كانت تلك الرسالة ستصل إلى الحلقة التالية بنفس الشكل الذي جاءت به أم سيدخل عليها بعض التغييرات والتعديلات، وحراسة البوابة تعني السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته، وبالتالي فإن فهم وظيفة البوابة يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة (رشتي، 1978: 294).

إن نظرية حارس البوابة تشير إلى طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف، حيث توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ القرار بما يدخل وما يخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنتقل أم لا. تشير (رشتي، 1993: 48) إلى الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى حارس البوابة وهي:

1- المصدقية: يعتمد قياس مصداقية القائم بالاتصال على عنصرين أساسيين هما:

أ- الخبرة وهي مدركات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال للإجابة الصحيحة.

ب- زيادة الثقة بالقائم بالاتصال وهي إدراك المتلقي عن القائم بالاتصال بأنه يشارك في الاتصال بشكل موضوعي دون تحيز.

2- الجاذبية: هناك محددات خاصة لهذا المفهوم تتمثل في التشابه والتماثل.

3- قوة المصدر: قد لا يملك البعض المصدقية أو الجاذبية ولكن يظل لهم التأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، فهو لاء يكون لديهم القوة في التأثير.

أما الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال: (مكاوي، والسيد، 1998)

1- توافر مهارات الاتصال (الكتابة، المحادثة، القراءة، الإنصات).

2- اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه و نحو الموضوع ونحو المتلقي.

3- مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع.

4- مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاقتصادي والثقافي وطبيعة الأدوار.

وترى (رشتي، 1978: 295) أن هناك عدد من المعايير والعوامل التي تؤثر على

حارس البوابة الإعلامية وهي:

1- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده: حيث يؤثر النظام الاجتماعي بقيمه ومبادئه على

القائمين بالاتصال، فقد يضحى القائم بالاتصال أو وسائل الإعلام أحياناً بالسبق الصحفي بسبب قيم المجتمع وتقاليده.

2- معايير ذاتية: وتتمثل في عوامل التنشئة الاجتماعية والتعليم والاتجاهات والميول، حيث

تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً هاماً مثل: النوع الاجتماعي، والعمر، والدخل، والطبقة الاجتماعية، والتعليم، والانتماءات الفكرية أو العقائدية، ويؤثر

الانتماء في طريقة التفكير واتخاذ القرارات.

3- معايير مهنية: وهي سياسة الوسيلة الإعلامية ومصادر الأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه، حيث يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها وذلك على النحو التالي:

أ- **سياسة المؤسسة الإعلامية:** تتعدد ضغوط المؤسسة وتتمثل في عوامل خارجية (وجود محطات منافسة) وداخلية مثل (نمط الملكية، والنظم الإدارية)، فلكل وسيلة إعلامية سياساتها الخاصة وتظهر هذه السياسة في إهمال أو تحريف قصص معينة، ويتعلم العاملون في الوسيلة الإعلامية السياسة التحريرية عن طريق الاستيعاب التدريجي بدون تعليمات مباشرة يتم ذلك من خلال: (قراءة الجريدة، ومن أحاديث زملائه، وعن طريق العاملين القدامى). هناك العديد من الأسباب التي تجعل الصحفي يخضع لسياسة الوسيلة الإعلامية منها:

- توقع المالك طاعته لأنه يملك العقاب.

- شعور الصحفي بان هذه الوسيلة هي عمله.

- تطلعات الصحفيين لتحقيق أرباح أكبر عن طريق الوسيلة.

- عدم وجود تكتل لمعارضة سياسة الوسيلة.

ب- **مصادر الأخبار:** أشارت أغلب الدراسات إلى إمكانية استغناء القائم بالاتصال عن جمهوره، وصعوبة استغنائه عن مصادره ويتمثل تأثير المصادر على القيم الإخبارية والمهنية فيما يلي:

- تقوم وكالات الأنباء بتوجيه الانتباه على أخبار معينة بطرق عديدة.

- تؤثر وكالات الأنباء على طريقة توزيع وسائل الاتصال لمراسليها وتقييمهم.

- تصدر وكالات الأنباء سجلاً يومياً بالأحداث المتوقع حدوثها.

- تقلد الصحف الصغرى الصحف الكبرى في أسلوب اختيار المضمون.

ج- علاقات العمل وضغوطه: يرتبط القائم بالاتصال مع زملائه في علاقات تفاعل

تخلق جماعة أولية، ويتوحدون فيما بينهم ويجعل الصحفي على هذه الجماعة ودعمها، كما يتضح التنافس على السبق الصحفي وكسب الثقة.

4- معايير الجمهور: حيث أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال والعكس صحيح، حيث

يؤثر الجمهور بتقبله للخبر على القائم بالاتصال ونوعية الأخبار التي يقدمها.

أما مستويات العلاقة بين المصدر والقائم بالاتصال فهي: (رشتي، 1978: 294)

1- المستوى الأول: الذي يعبر عن حالة الاستقلال الكامل بين النظم الاجتماعية

المختلفة، فلا يوجد تأثير لأيهما على الآخر، ويتسم تدفق المعلومات من المصدر إلى

القائم بالاتصال بكونه رسمياً.

2- المستوى الثاني: الاعتماد المتبادل بينهم.

3- المستوى الثالث: الاعتماد الكامل على المصدر.

كما أن هذه النظرية فاعلة جداً، ومؤثرة جداً، إذا كان (حارس البوابة) يعي حجم

المسؤولية الإعلامية، ويدرك أهمية فرز المعلومات لتتوافق مع هوية الجمهور المستهدف،

وتتسجم مع قيمه وثقافته، وهي - في المقابل - خطيرة جداً، إذا استغل هذا (الحارس) وظيفته

في تمرير أهوائه، أو تحقيق مصالحه، أو تطويع البوابة لتتسلل من خلالها الأفكار الرديئة التي تقوّض المجتمع، وتنخر في بنائه الثقافي، وتهدّد هويته وفكره.

إن الرسالة بما تحمله من معاني تمر بعدة مراحل حتى تصل عند الجمهور، وفي كل مرحلة من هذه المراحل هناك شخص يحدد ما الذي يعرض ويتم استبعاده، وهذا الشخص هو كحارس للبوابة، وبالتالي ففي وسائل الإعلام هناك من هو قيم عليها ويحدد ما يتم عرضه أو ما يتم استبعاده وفق مقاييس الإعلامي أو المؤسسة الإعلامية. وبالتالي التأثير في المجتمع هو ناتج عن تأثرهم بأفكار واختيارات وقواعد وقيم حارس البوابة لأنه هو الذي يحدد المواضيع المطروحة، فتأثير هذه الوسائل يأتي في دور حارس البوابة في سماحه لهذه الرسائل أو منعه لها وهنا يتشابه دوره مع دور قائد الرأي ولكنه في حالة قادة الرأي فأن الاتصال جماهيري ومن خلال وسائل الإعلام.

وبناء على ما تقدم فإن الرسالة تنتقل حسب أهواء ونظرة حارس البوابة، فالمحرر ينقل الحدث حسب رأيه الشخصي ويعطيه لرئيس التحرير وهنا يعرض ويسمح بما يناسبه ومالا يناسبه يلغيه أو يغيره وفي هذه المراحل المختلفة يكون هناك عدة حراس للبوابة، والشكل المسموح به ليس فقط في كمية الرسالة ولكن أيضاً في كيفية الرسالة، وهذا هو مفهوم التأثير حسب نظرية حارس البوابة.

وقد استفاد الباحث من هذه النظرية في دراسته في أنها أسهمت بتثبيت أن الرسالة الإعلامية تتعرض خلال رحلتها إلى الجمهور لنقاط تفتيش، وتمحيص وتدقيق، وهي عملية تتأثر بالقوى المحيطة بحارس البوابة. وانه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور يوجد نقاط أو بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج،

وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في وسيلة الإعلام، ازدادت المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال بعض التغيرات عليها، لهذا فان نفوذ من يديرون هذه البوابات والقواعد التي تطبق عليها، والشخصيات التي تملك بحكم عملها سلطة التقرير، يصبح لها أهمية كبيرة في انتقال المعلومات

ثانياً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تتصدر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency نظريات التأثير الإعلامي في هذا النوع من الدراسات، حيث أن الفرضية الرئيسة لهذه النظرية تقدم تفسيراً علمياً قوياً لمناسبة تطبيقها على الأخبار التي تقدمها الفضائيات، إذ نفترض هذه النظرية أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروف معينة وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام. وتستند هذه النظرية على مجموعة من الفروض الفرعية وأهمها: (الدليمي، 2010، ص26).

1- اختلاف درجة الاستقرار والتوازن في النظام الاجتماعي يكون نتيجة للتغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف فان الحاجة للمعلومات والأخبار تتزايد أو تتناقص تبعاً للحاجة لهذه الأخبار والمعلومات، وبالتالي فإن الأفراد يكونون أكثر اعتماداً

على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات في حالة عدم الاستقرار الاجتماعي.

2- يعتبر النظام الإعلامي حيويًا ومهماً بالنسبة لأفراد المجتمع حيث تزداد درجة اعتماد الجماهير على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم.

3- تختلف الجماهير في درجة اعتمادها على وسائل الإعلام نتيجة اختلاف حاجاتهم وأهدافهم الفردية والنفسية.

تمثل حالة عدم الاستقرار في المجتمع حالة استثنائية، حيث انه كلما قلت درجة الاستقرار في المجتمع، كلما زاد اعتماد أفراده على الوسائل الإعلامية، كأداة للتواصل بين السلطة السياسية والرأي العام، ولذلك تصبح هذه العلاقة وثيقة ومؤثرة وقت وقوع الأحداث مهما اختلف النظام السياسي للدولة، حيث تنصدر المؤسسات الاقتصادية الرسمية مؤسسات الدولة التي ترتبط بوسائل الإعلام وقت وقوع الأحداث، من أجل تقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة المتعلقة بتأثيرها، وما يمكن أن يحتاجه الجمهور من معلومات وتوجيهات في مثل هذه الظروف والأوقات الصعبة (حواش، 1999، ص195).

تهتم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بمجالات البحث المتخصص في الإعلام، فقد تعرضت معظم الدراسات العربية لهذه النظرية وجعلتها مرتكزاً للبحث في عدد من القضايا والأحداث السياسية والاقتصادية والأمنية التي حدثت في عدد من المجتمعات الإنسانية، حيث إن التراكم المعرفي أسهم في بلورة أطر نظرية تستفيد منها الحكومات والمجتمعات في التعامل مع الحدث ومحاولة تجاوزه.

إن الحديث عن نتائج بعض الدراسات فيما يتعلق بالإستراتيجيات الرئيسية، التي تمر بها تغطية الحدث والمراحل التي تمر بها المعالجة الإعلامية للحدث، ومما انتهى إليه الباحثون في ذلك أن الإعلام لا بد أن يتعامل مع الحدث من خلال مراحل ثلاث هي: (مصطفى، 2000، ص43)

1- مرحلة نشر المعلومات: ويكون ذلك في بداية الحدث ليواكب الإعلام رغبة الجماهير

في مزيد من المعرفة واستجلاء الموقف عن الحدث ذاته وأثاره وأبعاده.

2- مرحلة تفسير المعلومات: أي أن تقوم وسائل الإعلام في هذه المرحلة بتحليل عناصر

الحدث، والبحث في جذوره وأسبابه ومقارنته بإحداث أخرى مماثلة، وهنا تفسح وسائل

الإعلام المجال أمام كل من يساعد على بيان الحقيقة وتوضيحها للرأي العام، سواء من

المسؤولين وصانعي القرار أم من النخب والمتقنين وأهل الاختصاص.

3- المرحلة الوقائية: وهي مرحلة ما بعد الحدث وانحساره، حيث لا يتوقف دور وسائل

الإعلام على مجرد تفسير الحدث والتعامل معه عناصرها المختلفة، بل يجب أن تتخطى

الوظيفة الإعلامية هذا الهدف، لتقدم للرأي العام طرق الوقاية المناسبة والأسلوب الأفضل

في التعامل مع إحداث مشابهة.

وقد اعتمد الباحث على هذه النظرية انطلاقاً من أن الأحداث التي تمر بها

المجتمعات تجعل الناس يلجؤون إلى التعامل المكثف مع وسائل الإعلام، كمصدر أساسي

لاستقاء المعلومات حول تلك الأحداث، وهذه الأحداث تعطي فرصة التنافس الإعلامي في

تقديم المعلومات والأخبار التي ترقى إلى مستوى الحدث، حيث تتعاضد أهمية البعد الإعلامي

في بسبب تصاعد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في المجتمع، من خلال تقديم المعلومات

وشرح الأحداث وتخفيف حدة التوتر والقلق، ومن ناحية أخرى بسبب الاندفاع الجماهيري نحو هذه الوسائل لإشباع نهمها وتعطشها للمعرفة والوقوف على تطورات الأحداث عند حدوثها.

ويلاحظ أن الدراسات التي تخص مختلف القضايا والأحداث من المنظور الإعلامي قد تشكلت ملامحها في إطار تناول وسائل الإعلام تغطية هذه القضايا والأحداث، حيث أن بعض الدراسات تناولت دور الإعلام في الأحداث، بالتركيز على دور وسائل الإعلام أثناء وبعد الأحداث كأحد مكونات إستراتيجية مواجهتها، ويتبين ذلك من خلال الحزم الصورية التي وظفت مع أخبار الاحتلال الأمريكي للعراق وحجم الحشد النفسي والسياسي الذي بلغته الكفاءة الإعلامية للتلفزيون، وما أوجده من تأثير فعّال للأفراد العاملين في جميع إدارات وأقسام أخبار التلفزيون خلال سنوات الحرب الأخيرة، وقد تزايدت أهمية الأخبار التلفزيونية حيث أن جمهور المشاهدين في العراق والخارج يعتمدون على أخبار الفضائيات ومنها قناة الشرقية الفضائية، كونهم يصدقون ويتقنون أكثر بصحة الأحداث المتلفزة، مما يقرؤون عنها في الصحافة المطبوعة أو المسموعة (المهداوي، 2009: 56).

المبحث الثاني

المفاهيم والأطر النظرية للقيم الإخبارية

ماهية القيمة الإخبارية

إن أول ما يجب أن نعرفه عند تناول قيمة الخبر هو التمييز بين بعض المفاهيم المتقاربة في هذا المجال وهي القيم الخبرية، ومعايير نشر الخبر والصفات الواجب توفرها في الخبر. فالقيم الإخبارية هي العناصر التي يجب توفرها كلها أو بعضها في الخبر لكي يمكن اعتباره خبراً، وهي لا تعد الأساس الوحيد لاختيار الأخبار الصالحة للتقديم، وإن القيمة الخبرية ليست هدفاً في حد ذاتها بقدر كونها أحد المعايير المهمة في تقديم الأخبار.

أما معايير النشر والتقديم فهي الأسس التي يعتمدها الصحفيون عند اختيارهم لهذا الخبر الصالح للنشر، وهي التي يسأل الصحفي نفسه عنها عندما يحصل على مادة الخبر هل تصلح للنشر، أو هل قيمتها تؤهلها من الوصول إلى نشرة الأخبار في التلفزيون. وهذه القيم متعارف عليها لدى المراسلين والمندوبين والمحترفين في كل مجتمع من المجتمعات، أو في كل وسائل الإعلام وهي معايير غير مكتوبة ومطبقة بشكل نسبي بين وسائل الإعلام المختلفة.

إن عناصر الخبر هي العامل الحاسم في تقييم الخبر إلى جانب سياسة القناة التلفزيونية أثناء عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند التقديم، وإن عملية نشر الخبر لا تكون على أساس توفر أكبر عدد من العناصر، وإنما على أساس قيمة ووزن كل عنصر من هذه العناصر المكونة للخبر مثل: الجدة والآنية، الأهمية، القرب، الشهرة، الضخامة، الصراع والمنافسة، الغرابة والطرافة وغيرها (صالح، 2010: 21).

وتضفي القيم الإخبارية الأولوية على الموضوعات التي تدور حولها الإخبار وعلى طريقة نشرها وتقديمها، فأخبار المشاهير والزعماء ورؤساء الحكومات تأخذ قيمة إخبارية أكثر من الأخبار التي تقل عنها أهمية، وهناك بعض التقسيمات للأخبار تضفي أهمية

للخبر: مثل الناحية الجغرافية أو الدينية أو الإنسانية، الجدة، الطرافة، القرب المكاني، التوقيت، الأهمية، السلبية، كلها معايير تزيد من قيمة الخبر. وتعرف القيمة بأنها عبارة عن الأفكار العامة التي يشترك فيها الناس حول ما هو جيد أو غير جيد أو خطأ أو صحيح أو مرغوب أو غير مرغوب (الفار، 2006: 262).

عرف (الدليمي، 2010: 69) القيمة الإخبارية على أنها مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور وهي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للإطلاع والمعرفة والفهم.

ويصف (صالح، 2010: 19) القيم الإخبارية "بأنها المبادئ التي تكون لدى الإعلاميين الحس الانتقائي للأخبار، وهي ليست قواعد مكتوبة أو مقننة يسترشد بها محرر الأخبار في انتقاء مادته، وهذا ما يؤطر ما ذهبنا إليه في تعريف القيم الإخبارية بأنها ليست ثابتة، بل أن الصحفي يتعلمها ويهضمها من خلال ممارسة المهنة". وبالتالي فإن الأدوار المختلفة التي يعمل بها التلفزيون باعتماد البث الفضائي المباشر على مستوى التغطية الإخبارية لأحداث العالم على مدار الساعة بالصورة والصوت والمشاركة الجماهيرية يعد تطوراً مهماً، يتدخل في تشكيل المواقف والآراء والقرارات والتصورات بشأن الكثير من المستجدات الدولية والإقليمية والمحلية.

عناصر القيمة الخبرية

تفاوتت الدراسات في شأن تحديد القيم الإخبارية للخبر من وسيلة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، لكن أغلب الدراسات تشير إلى عناصر أساسية للقيمة الخبرية وأخرى ثانوية أو فرعية. وقد وجد الباحثان جالتونج وروجه عام (1965) 12 شرطاً يؤخذون بعين الاعتبار في عملية انتقاء الأخبار، والاستنتاج من ذلك هو أن الحدث الذي يجيب على أكبر عدد من الشروط الـ 12 كانت إمكانية نشره كخبر أعلى، وهذه الاعتبارات المهنية والشخصية تساعد في تحديد القيمة الإخبارية للخبر، وقرار ما إذا كان حدث ما سيتحول إلى خبر، ليس كل خبر بالضرورة يشمل كل هذه العوامل:

1- العامل الزمني (الجدة والحداه): كلما لاءم الحدث موعد البث لوسائل الاتصال كلما زادت احتمالات تخطي حاجز الاختيار، وهناك أحداث تدوم لفترة قصيرة، ولذلك من الملائم الإعلان عنها في الأخبار كل ساعة في الراديو أو التلفزيون أو في أخبار المساء في ذلك اليوم، لكن لا يوجد لذلك صلة بالنسبة للتغطية في جريدة أسبوعية أو شهرية. مثلاً نشرة الأخبار في الراديو باستطاعتها أن تقوم بتغطية مختق طرق، لكن هنالك شك ما إذا كان خبر من هذا النوع ذا أهمية ليبت في جريدة اليوم التالي (الدليمي، 2010).

2- عظمة الحدث وضخامته: حدث يتخطى حاجز الاختيار أيضاً بسبب مستوى حدوثه، كبره وقوته. حادث طرق، راح ضحيته ثلاثة أشخاص هو ذو قيمة إخبارية أكبر من حادث طرق جرح فيه شخص واحد. لذلك هنالك احتمال دخول الحدث للأخبار وزمن البث، مفهوم ضمناً تعريفات "هم أكثر" و "أكبر" متعلقة بالمخزون الثقافي للمراسلين وجمهورهم (المهداوي، 2009).

3- **القرب الجغرافي والثقافي والصلة:** كلما كان الحدث ذا صلة أكثر أو ذا قرب ثقافي لجمهور مؤسسة الاتصال، يحصل الحدث لقيمة إخبارية أعلى، اختطاف طفل يحصل على تغطية في القناة الجماهيرية والقناة القطرية، لكن لا يثير اهتمام قنوات في دول أخرى (الدليمي، 2010).

4- **الوضوح:** حدث لا توجد معلومات واضحة ودقيقة حوله، من الصعب دخوله الأخبار، حدث ينقصه تفاصيل أو غير واضح، ضغط الوقت يصعب مهمة الصحفيين استيفاء تفاصيل الحدث الناقصة، هذا الأمر يقف حائلاً دون بث الخبر (المهداوي، 2009).

5- **الملائمة لتوقعات الجمهور المسبقة:** التوقعات هذه تعتمد بالأساس على المنطق أو على التجربة الشخصية، والتوقعات تعكس صور واقعية، وأحداث ليست منطقية لا تدخل الأخبار، إلا إذا حصلت في الواقع أحداث مثل: كوارث طبيعية، حروب وانهيار جسور. هي أحداث في إطار المتوقع على الرغم من عدم توقع الزمان والمكان (المهداوي، 2009).

6- **كون الحدث غير متوقع:** فكلما كان الحدث غير متوقع، وكلما كان شاذاً وغريب النتائج، كان احتمال دخوله الأخبار أسرع.

7- **الاستمرارية:** كل حدث ينجح بتخطي حاجز الاختيار لمرة واحدة، تزداد احتمالات استمرارية ظهوره في وسائل الإعلام، لان تخطي الحاجز فيه من الاعتراف بقيمته الإخبارية وأهميته، ووسائل الإعلام تتعقب الأحداث (follow up)، لذلك الحدث الذي أثبت أهميته سابقاً، لذلك من المرجح أنه سوف يحصل على تغطية مجدداً (عبد اللطيف، 2004).

8- **مبنى الأخبار:** محرر الأخبار يتطلب منه عمله تزويد القراء العديد من التقارير الإخبارية من مجالات مختلفة (سياسة، رياضة، ثقافة) أحياناً تتكسد لديه أخبار كثيرة من

مجال ما وكومة من أخبار أقل أهمية من مجال آخر، وعليه الموازنة بين الأخبار حتى يتم زيادة التنوع، على الأغلب، نشرات الأخبار تنتهي بقصص مسلية أو صور من مهرجانات من أنحاء العالم (المهداوي، 2009).

9- أحداث تتعلق بشخصيات معروفة ومرموقة ومشهورة: القادة والمشاهير يعتبرون محط أنظار الناس، هنا يعمل المبدأ الأساس "العظماء يصنعون الأخبار" (الدليمي، 2010: 71) فالقيمة الإخبارية لحدث فيه شخصيه جماهيرييه معروفة خان زوجته أكبر من القيمة الإخبارية لحدث فيه شخص عادي خان زوجته.

10- أحداث لها علاقة بدول عظمى: الولايات المتحدة أو الصين تعتبران دول كبرى بالنسبة لدول صغيره مثل جزر القمر أو لبنان.

11- أحداث ذات عامل إنساني: بالنسبة للإعلاميين تسود الفكرة بأن الجمهور يحب القصص الإنسانية، حدث يحوي معلومات عن أشخاص سوف تكون له أفضلية العرض مقارنةً بأحداث تتعلق بمواضيع اجتماعية، في تغطية أعمال التخريب التلفزيونيون يفضل قصصاً عن أشخاص كانوا جزءاً من الحدث، ويفضل لقاء مع عائلاتهم الموجودين في المستشفى (عبد اللطيف، 2004).

12- أحداث سلبية أو أحداث ذات نتائج سلبية: معظم الأحداث غير المتوقعة هي أحداث سلبية أو ذات نتائج سلبية (عبد اللطيف، 2004).

ومن منظور الأمن الاجتماعي، فإن وسائل الإعلام يمكن أن تعزز الأمن الاجتماعي بموجب سياسة اتصال هادفة، كما إن الأمن الاجتماعي من المستلزمات الأساسية لوسائل الإعلام حتى يمكنها أداء دورها في التنمية، وقد تكون ممارسات وسائل الإعلام غير رشيدة،

وبالتالي تنتشر وتقدم المواد التي تهدد الأمن الاجتماعي، كما أن الاضطراب الاجتماعي ينعكس بصور شتى على وسائل الإعلام في المجتمع (عبد النبي، 2010: 48).

وتزداد دلالة التلفزيون للأمن الاجتماعي نظراً لما للتلفزيون من خصائص متميزة كوسيلة اتصال جماهيري، وهذه الخصائص جعلت التلفزيون يستقطب ملايين المشاهدين، وتزداد احتمالات تأثيره في كافة جوانب الحياة، فالتلفزيون يجمع بين الصوت والصورة والضوء والحركة واللون، لذلك فإن حارس البوابة في التلفزيون يقوم بدور حساس ومهم جداً للمجتمع، فهو إما أن ينشر ما يضر بالمجتمع وقضاياه، وإما ينشر ما يفيد المجتمع ويخدم قضاياه (عبد النبي، 2010: 49).

ويعتبر القائم بالاتصال داخل المؤسسة الإعلامية والاتصالية أحد العناصر الفاعلة في نظام العمل، الذي يدين أولاً إلى مجموعة السياسات التي يرسمها أصحاب الملكية أو القائمون عليها، وتتفق مع أهدافهم من إنشاء هذه المؤسسات، ويعتبر التزام القائم بالاتصال بتوجهات وسياسات المؤسسات التي يعمل فيها (التي قد تكون معلنه أو مستترة ويكتسبها من خلال علاقات الزمالة والانتماء)، ضرورة لاستمرار المؤسسة واستقرارها في علاقتها بالمجتمع؛ وهذا الالتزام هو الذي يظهر فيما يقوم به أو غيره من عمليات المراجعة للمحتوى حتى يتفق مع هذه الأهداف والسياسات سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، بما يشير في النهاية إلى التحيز في إنتاج المحتوى نحو خدمة الأهداف والسياسات الخاصة بالمؤسسة المعلنه أو المستترة، التي تحدد ما يجب وما لا يجب أن يتعلمه القائم بالاتصال أثناء ممارسته لعلمه (العبد الله، 2011: 155).

ويرى (الدليمي، 2010: 62) أن الأخبار اليومية الأساسية تعد ذات فائدة للأفراد، وهي ذات قيمة لهم، كما أن الأخبار في البرامج تمثل لبعض الأشخاص شريان الحياة لديهم، وتعتبر البرامج الإخبارية بمختلف أنواعها، وظيفة أساسية من وظائف وسائل الإعلام الجماهيري، بل ربما كانت هي الوظيفة الأكثر أهمية نظراً لأن الوظائف الأخرى يمكن أن تتحقق من خلال أساليب عديدة في الاتصال الإنساني.

لذلك فقد نشأت قنوات تلفزيونية تخصصت بالأخبار فيما اهتمت الكثير من المحطات بالنشرات الإخبارية حتى لو لم تكن متخصصة بالأخبار وذلك بسبب أهميتها للجمهور، ولهذا نلاحظ بأن المحطات التلفزيونية تعطي لأقسام الأخبار وغرف التحرير ولكل القائمين بمهمة صنع الأخبار اهتماماً كبيراً، لأن مخرجات الجهد الذي يُصنع في هذه الأقسام يشكل في النهاية السياسة الإخبارية News Policy لكل محطة، وهو ما يميزها ويعطيها هويتها الخاصة بها (صالح، 2010: 30).

وبالتالي فإن عملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحلة مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية، وهكذا فإن العملية الإخبارية تعقدت تبعاً لعالم مليء بالصراعات المختلفة من أيديولوجية وثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية تركت أثرها واضحاً في العملية الإخبارية (الدليمي، 2010: 14).

إن ما يعرض وما يقدم من أخبار عبر وسائل الإعلام بشكل عام، والتلفزيون بشكل خاص يتصل بجانب آخر غير ما يريده الجمهور من أخبار؛ وهو ما يتعلق بماهية الرسالة الإعلامية والمضمون الذي تريد الوسيلة إيصاله إلى جمهورها، فمحررو الأخبار يعملون على تقديم الأخبار التي يحتاج إليها الجمهور في الوقت الذي يستندون فيه عند تحريرهم لهذه

الأخبار وبنها إلى القيم الإخبارية التي يجب أن تتوافق مع السياسة الإعلامية للمحطة وتوجهاتها.

أهمية النشرات الإخبارية في التلفزيون

تعد النشرات الإخبارية ركناً أساسياً من أركان الإعلام وأداة بارزة تمكن الجماهير من التواصل مع الأحداث المحلية والعالمية، كما إنها تعتبر واحدة من الوسائل الأساسية التي تتيح تكوين الانطباعات وتسهم في تشكيل الاتجاهات، إضافة إلى دورها في إحداث التأثير في العلاقات الدولية (الشعبي، 2004: ص 23).

يعمل التلفزيون كوسيلة من الوسائل الإعلامية على نقل الأخبار، وأن دوره يفوق بقية الوسائل في تقديم المادة الإخبارية، حيث انه كجهاز إخباري يقدم الأحداث في مشاهد متكاملة تعتمد الصوت والصورة والحركة واللون، وهو يعتمد على تكتيكات الصورة المستخدمة في إنتاجها واستقبال الجمهور لها، وذلك لما تحويه من عناصر جذابة، تكسبه حيوية ومصداقية أكبر، بل إنه يساعد في عدم نفور المشاهد من مشاهدة أخبار الأمس إذا ما سمعها أو قرأها (الحيدري، 2005: 45).

ويشير (الجابري، 2006: 53) إلى أن أخبار التلفزيون قد مرت عبر نصف قرن بتغييرات كبير في الكم والكيف، حتى غدت اليوم من أهم المواد التي يقدمها التلفزيون، بل أصبحت أحد أسس برامج التلفزيون المهمة، وزاد الوقت المخصص لها، وتضاعفت القوى البشرية الجديدة يملك العالم.

أما (تركستاني، 2004: ص45) فيقول أن التلفزيون يؤدي دوراً واضحاً وكبيراً في تكوين (الصورة الذهنية) لدى الجمهور عن الدول والمواقف والأحداث، وأصبح يؤثر في الطريقة التي يدرك فيها الناس الأمور المحيطة بالمجتمع، والطريقة التي يفكرون بها، وفي سلوكهم نحو العالم الذي يعيشون فيه.

ويتمتع التلفزيون كجهاز إعلامي بالفورية التي تزيد من واقعيته، وتبلغ ذروة الكفاءة الإعلامية عند تغطية الأحداث فور وقوعها، ولعل النقل المباشر للحروب والمؤتمرات والفعاليات والأنشطة الأخرى في جميع أنحاء العالم جعل من التلفزيون مصدراً رئيساً لمعلومات الجمهور على اختلاف شرائحه وثقافته. حيث أن الحزم الصورية التي توظف مع الأخبار تزيد من حجم الحشد النفسي والسياسي الذي يزيد من الكفاءة الإعلامية للتلفزيون وما قد يحدثه من تأثير فعال على العاملين في جميع إدارات وأقسام أخبار التلفزيون، وقد أثبتت الدراسات الميدانية التي أجريت حول تزايد أهمية الأخبار التلفزيونية أن جمهور المشاهدين يصدقون ويتقنون أكثر بصحة الأحداث المتلفزة أكثر مما يقرؤون عنها في الصحافة المطبوعة والمسموعة (<http://www.annabaa.org/nbanews/62/491.htm>).

وقد كان لاستخدام الأقمار الصناعية في نقل أخبار التلفزيون الأثر الواضح في تحسين وتطور أخبار التلفزيون، فأصبح كل ما يحدث في العالم، في متناول يد الإنسان، ومهما بعدت المسافات فإن الخبر يكون مشاهداً عبر العالم خلال دقائق من خلال القنوات الفضائية. وبذلك أصبحت قدرة الدول في التحكم العقلي في الرأي العام المحلي صعبة، لكونه أصبح يتأثر بوسائل الإعلام الجماهيرية الدولية، التي تملك وسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة القادرة على صياغة الخبر بالطريقة التي تريدها. ولذلك يقول لورنس كروسمال المدير السابق لشبكة

(NBC) الأميركية، نقلًا عن روبيير وشانتو، 1999: 60 "أن من يملك الأخبار يملك التحكم في اتجاهات الرأي العام".

الخبر التلفزيوني

تعتمد الأخبار التلفزيونية على الصورة التي ترافق قراءة الخبر حتى لو كانت صورة ساكنة، حيث أن الأحداث التي تقع في العالم يكسبها التلفزيون أهمية قصوى بسبب مرافقة الصورة التي ميزته عن الإذاعة، والتي زادت من صدق الخبر ومن مصداقية المؤسسة الإعلامية الناقلة لهذا الخبر التلفزيوني الذي يستمر في تأثيره المتزايد على الجمهور المتلقي مع التطور التقني الهائل في تكنولوجيا الاتصال وتقنيات الصورة تكنولوجياً وإلكترونياً (توم، 2006: 56).

يعتبر الخبر التلفزيوني الأساس في نشرات أخبار التلفزيون وعصرها الأول، ويعرف الخبر التلفزيوني بأنه خبر مسجل أو حي ينشأ في موقع الحدث، ويتولى طاقم التغطية الإخبارية تغطيته من جميع جوانبه، ويتكون من مجموعة من اللقطات المصورة واحدة تلو الأخرى مرتبطة بعضها ببعض. ويعتمد الخبر التلفزيوني على الصورة المتحركة والصوت، ويقدم أحداثاً وحقائق تهم الناس. ذلك أنه يتعامل مع أكثر من حاسة، مما يزيد من مقدرته على الجذب والوصول والتأثير في الجمهور المتلقي (معوض وعبد العزيز، 2000: 67).

إن الأهمية التي تكتسبها الأخبار في الحياة اليومية ورغبة المشاهد وحاجته الملحة إلى التعرف إلى الواقع لا يمكن أن تؤدي إلى إهمال مسألة أساسية، وهي أن الأخبار ليست نقلًا

للوّاقع بصفة عشوائية، بل لا بد من توفر عدداً من الصفات والخصائص في الخبر الصحفي التلفزيوني من أهمها: (العياري، 2006: 5)

1- الدقة: وهي نقل الخبر بأمانة مع ذكر تفاصيله الدقيقة دون حذف يخل بسياق الحدث، ودون مبالغة تؤدي إلى فهم مغاير للحقيقة. وتعني الدقة في الخبر ضرورة أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث، لأن عدم ذكر الحقيقة كاملة قد يأتي بنتيجة عكسية ويعتبر الخبر ناقصاً إذا لم يكن دقيقاً سواء أكان بقصد أو بغير قصد (العياري، 2006: 5).

2- الصدق أو الصحة: أي قيام الخبر على وقائع صحيحة غير مصنعة أو مفتعلة، وهي تثير تساؤلاً عن إمكانية التضحية بعنصر التأكد من صدق الخبر من أجل الحصول على السبق (العياري، 2006: 5).

3- الموضوعية: ويقصد بها عدم تحريف الخبر بالحذف أو الإضافة أو التلوين برأي المراسل أو القناة، ويمكن للقناة أن تنشر الخبر كما هو ثم تعلق عليه كيف تشاء لتحافظ على الموضوعية سواء كانت تتفق مع المضمون أو تختلف. وهذا يعني اختفاء ذاتية المراسل أو الجهاز الإعلامي عند صياغة الخبر أو اختيار الصور والمادة الفلمية التي سيتم بثها. ويمكن لزاوية الالتقاط ونوعية الأشخاص المرافقين للخبر والتركيز على تفاصيل دون أخرى أن تؤدي إلى فهم خاطئ لحقيقة الحدث (العياري، 2006: 5).

4- التوازن الخبري: والبحث عن وجهات النظر المختلفة دون الانحياز إلى وجهة نظر دون أخرى أو التعتيم عن موقف طرف أساسي مؤثر في الحدث (العياري، 2006: 5).

5- الإيجاز: بمعنى أن تكون العبارات موجزة ومعبرة وبشكل لا يؤدي إلى تغييب الحقائق والواقع (تايلور، 2000 : 379).

6- التطابق بين الصورة والصوت: يعتمد الخبر التلفزيوني على عنصرين هما: الصورة سواء كانت هذه الصورة فيلماً أو صوراً ثابتة أو رسوماً بيانية أو صوراً من المصدر. والعنصر الثاني الصوت الذي لها تأثيره الخاص وسحره على النفوس، ويمثل الصوت العنصر الثاني للصحفي التلفزيوني والعامل الأول بالنسبة للصحفي الإذاعي، وإيقاع الصوت يتغير حسب نوعية الخبر، فعندما نكون بصدد إلقاء خبر مفرح أو التعليق على مقابلة رياضية مثلاً يكون إيقاع الصوت سريعاً وقوياً، وعندما ننقل للحديث عن خبر محزن كوفاة شخصية مهمة وعزيزة على المشاهدين نخفض من إيقاع الصوت ومن سرعته ويكون الصوت منخفضاً وحزيناً، ولا بد أن يظهر الحزن على تراسيم الوجه لكي يكون هناك تفاعل بين الصوت والصورة وهكذا، أي أنه يجب في مجال التلفزيون أن يتناسب الكلام مع محتوى الصور (شرف، 1988: 35).

7- البساطة والوضوح: والبساطة هي إحدى خصائص الخبر التلفزيوني المهمة، ولكن هذه البساطة لا يجب أن تكون على حساب الحقيقة (تركستاني، 2004: 49).

8- استخدام المجاز: يساعد الإعلام في تركيز الإدراك وبلورة المعنى وخاصة في الأخبار التلفزيونية، إذ يستخدم الأسلوب والتعبير المجازي الذي قد يختلف بين محطة تلفزيونية وأخرى (فيلبس، 2007: 91).

9- مراعاة أن تكون القصة الخبرية وحدة درامية متماسكة: والتلفزيون بطبيعته وسيط قادر على الإقناع، وتكمن قوته في أنه يستطيع قولبة الرأي العام للجمهور حسب صياغة خاصة (الياسري، 1987: 12).

10- سياسية القناة: من المفروض أن سياسة القناة ليست عنصراً من عناصر الخبر وإنما هي شرط من شروط نشره أو صفة من صفاته، بمعنى إن امتناع قناة ما عن نشر خبر معين لتعارضه مع سياستها لا ينفي عن الخبر صفته كخبر ولا يمنع القنوات الأخرى من نشره وتقديمه (كارولين ديانا لويس، 1993: 49).

القناة الفضائية كوسيلة إخبارية

ركزت أغلب البحوث والدراسات في مجال الإعلام، ولا سيما المرئي منه، على أهمية الوسائل المرئية بشكل عام والفضائية بشكل خاص كمصدر من مصادر الأخبار، نتيجة لاعتماد المتلقيين على هذه الوسيلة بالدرجة الأولى في تلقي الأنباء، فقد كشفت استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة الأمريكية أن أغلبية الجمهور الأمريكي (نسبة 83 في المائة) تحرص على أن تستقي الأخبار من التلفزيون، في حين أن نسبة أقل من ذلك بكثير (42 في المائة) قالت إنها تستقي المعلومات من الصحف المطبوعة ونسبة 19 في المائة تستقي أخبارها من الراديو المسموع، بينما توجد نسبة 15 في المائة تتابع الأخبار على شبكة الانترنت الحاسوبية (توم، 2006: 67).

وبناءً على ذلك فإنه يمكن القول بأن الفضائيات اليوم أصبحت في مقدمة وسائل الاتصال الجماهيري ومن أبرزها في نقل الأحداث والمعلومات لحظة وقوعها، لكونها قد جمعت كافة سمات التلفزيون الذي يتمتع بخاصيتي الصوت والصورة، إضافة إلى الفورية التي تقدم المواد الإخبارية في نفس زمن ومكان حدوثها، بصورة لا يمكن أن تصل إليها

وسائل الإعلام الأخرى، كما تقدم المشاهد متكاملة للأحداث في صورة واقعية، إضافة إلى أن الفضائيات أضافت إلى الصورة المرئية عناصر الحوار والمشاركة والتعمق والتركيز على التفاصيل من قبل الجمهور ومن مختلف بقاع العالم.

تعد القناة الفضائية الأفضل من بين وسائل الاتصال الجماهيري بوصفها تجمع مقومات العمل الصحفي سواء كان المقروء أو المسموع أو المرئي في قالب واحد يتمتع بالسرعة والشمول والمصداقية ومساحة الانتشار الكبيرة عبر الأقمار الاصطناعية وأعداد المشاهدين المتزايدة، فأخبار القناة الفضائية تتمتع بالفورية في نقل الخبر، فهي تنقل الأخبار بشكل فوري من أي مكان في العالم، بل وحتى من الفضاء الخارجي، كما يحدث في حالة نقل الصور التي تلتقطها المركبات الفضائية لبعض الكواكب أو الأقمار، وتنفرد في كل ذلك بالصورة التي تتمتع بخاصية مخاطبة حاسة البصر، وهي الحاسة التي يعتمد عليها الإنسان في حصوله على أغلب المعلومات التي يخترنها في ذاكرته طوال حياته، فالتعلم بشكل عام يعتمد على حاسة البصر، وتُعطى هذه الحاسة أهمية في تعلم الخبرات واكتسابها تصل من 72-83% كنسبة في تعلم واكتساب الخبرات والمهارات والمعارف (الجمال، 1999: 203).

ويرى (عبد الحميد، 1997: 19) أن إيمان المختصين والخبراء بهذا الأسلوب في تلقي المعلومات ينبع من اعتمادهم على الفرضية التي ترى " بأن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل وأوضح مما لو قرأ أو سمع شخصاً يتحدث عنها". ولذلك ظهرت تسميات في هذا المجال مثل التعليم البصري، والتعليم السمعي، والتعليم البصري والسمعي.

وتعتمد هذه التسمية على افتراض يقول " بأن الفرد يحصل على أكبر قدر من خبراته عن طريق حاستي السمع والبصر .

وتُعنى الفضائيات كوسيلة إخبارية بالأحداث والوقائع السياسية على مستوى العالم كله، وتستميل المشاهدين إلى التعرض للأخبار ومتابعتها، ومع تطور البث الحي عبر الفضائيات في تقديم الأحداث المصورة زاد تحفز المشاهدين إلى اهتمام أكبر بالفضائيات، مما ضاعف الاهتمام بالأحداث والوقائع المنقولة عبر أخبارها.

نبذة عن قناة الشرقية

قناة الشرقية هي جزء من مجموعة إعلامية أهلية وخاصة لا ترتبط بأية حكومة أو جماعة سياسية أو دينية في منطقة الشرق الأوسط. ويملكها سعد البزاز أحد إعلاميي العراق ويسكن في لندن. وهي أول قناة تلفزيونية خاصة ومستقلة تغطي العراق بالبث الأرضي وتصل إلى ستة وعشرين مليون مشاهد عراقي وأكثر من مئة مليون مشاهد عربي داخل البلدان العربية وفي المهاجر.

وقناة الشرقية الفضائية هي قناة عراقية بدأت البث التجريبي في مارس 2004 والبث العادي في 4 مايو من نفس العام وتبث برامج متنوعة من بينها برامج التسلية والأخبار وبرامج واقعية على أقمار عربسات ونايل سات وهوتبيرد. والشرقية هي أول قناة عراقية مملوكة للقطاع الخاص. ولديها عدد من المرسلين في العديد من مدن بلدان العالم.

وهي تعتبر من القنوات الأولى في العراق من حيث الإمكانيات المادية غير المحدودة*. اختارت القناة التلفزيونية (الشرقية) اسماً لها لما يحمله من معنى يجسد روح الشرق كمنبع للفنون والمعرفة من دون أن يعكس هذا الاسم هوية سياسية أو عقائدية أو يمثل دولة ما أو منطقة ما في الشرق الأدنى والأوسط (موقع أيسوس Ipsos للدراسات والإحصائيات الإعلامية: <http://www.ipsos.com/>).

بدأت الشرقية تستقطب أعداداً متزايدة من المشاهدين سواء الراغبين بها أو الذين يفضلون برامجها المختلفة، خصوصاً برامجها الكوميديّة النقدية السياسية من خلال أعمال مهمة تطرح قضايا العراق الجديد، عراق ما بعد الاحتلال ونقد التوجه الفردي للحكومة ونشر التقارير الجريئة، والصورة الأخرى عن جميع الدول العربية مثل برنامج تقارير محرمة حسب تقرير نشرته الأمم المتحدة في نفس عام الحرب في 2003.

وتعد قناة الشرقية من الفضائيات التي لها نسبة كبيرة من المشاهدين في العراق، وفقاً لإحصائية إيسوس-ستات، وحسب هذا الاستبيان احتلت قناة العربية (التي تملكها MBC) المرتبة الأولى من نسبة المشاهدين في العراق وبنسبة 41%، تتبعها قناة الشرقية (ذات الملكية الخاصة) بنسبة 40%. وأهم البرامج الأكثر مشاهدة فكانت الأعمال السياسية الكوميديّة الحكومات وأبناء الوطن ودولة الرئيسة وأبو حقي وكروسي وتمليك وجميعها للمخرج أوس الشرقي.

* يملك القناة سعد البزاز أحد إعلاميي العراق ويسكن في لندن، كان مدير الإذاعة والتلفزيون قبل الاحتلال لحين سنة 1992 وأصبح لديه علاقة وطيدة مع التاج البريطاني والإعلامي الإسرائيلي الاسترالي المولد روبرت مردوخ صاحب قنوات CNN /FOX TV الذي يشك بأنه المدير الخفي للقناة (الباحث).

تُبث القناة على مدى أربع وعشرين ساعة من كل من المدينة الإعلامية في دبي والأستوديو العام للقناة في مدينة لندن وأستوديو القناة في مدينة عمان، ولديها مكاتب رئيسية في كلا من اربيل والقاهرة ودمشق وبغداد والبصرة، إضافة إلى مراسلين يعملون من تركيا، باكستان، أفغانستان، إيران، فرنسا، روسيا، الولايات المتحدة، ألمانيا، هولندا، السويد، اسبانيا، أوكرانيا إضافة إلى جميع الدول العربية، وتتسم برامجها بالتنوع حيث تضم برامج الرياضة والأخبار وقضايا الساعة والموسيقى والأغاني والدراما والكوميديا وعروض الأزياء والمسابقات والبرامج الوثائقية والعلمية وقضايا الثقافة.

ولقناة الشرقية الفضائية موقع على شبكة الانترنت يعرض الأخبار على مدار الساعة، وي طرح قضايا الفنون والعلوم والمسابقات والثقافة ويفتح الباب للمناقشات ويقدم استطلاعات الرأي، وهو باللغة العربية وبدأ بالتوافق مع بدء البث الكامل للمحطة في منتصف شهر مايو 2004.

وقد جرى اختيار قناة الشرقية هذا العام والأعوام الماضية باعتبارها القناة الأولى والأكثر مصداقية ومشاهدة في العراق، كما جرى اختيارها واحدة من أهم عشرة قنوات تبث باللغة العربية إلى المشاهدين في الكويت والإمارات والسعودية والأردن وسوريا (موقع

أبسوس Ipsos للدراسات والإحصائيات الإعلامية: <http://www.ipsos.com/>).

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

من أجل تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية في توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها، فقد قام الباحث بمسح الدراسات السابقة حول موضوع هذه الدراسة، حيث وجد أن هناك دراسات كثيرة تتناول تحليل المضمون الإخباري لوسائل الإعلام العربية

والأجنبية، وكثير منها تناولت الإعلام المطبوع، ولكن القليل منها تناول تحليل المضمون الإخباري للفتوات الفضائية، وبشكل خاص الفضائيات العراقية، لذلك تم الاستعانة والإفادة من بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وتخدم متغيراتها، ومن الدراسات القريبة من هذه الدراسة، ما يأتي:

- دراسة علي، خالد صلاح الدين حسن، (1977) بعنوان: "دور التلفزيون والصحافة في توجيه وترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا العامة في مصر"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون والصحافة في توجيه وترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا العامة في مصر. أعتمد الباحث المنهج المسحي في دراسته لدور التلفزيون والصحافة في توجيه اهتمامات الجمهور نحو القضايا العامة، وذلك عن طريق التحليل الميداني، واعتمد الباحث على البيانات التي وفرها (التعداد العام والحصص الشامل) عن خصائص السكان بمدينة القاهرة، كما استخدم الباحث العينة العشوائية الطبقية التي بلغ قوامها 400 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أن الموضوعات السياسية تحتل رأس قائمة الموضوعات التي ركزت عليها وسائل الإعلام خلال فترة الدراسة.

2- احتلت جمهورية مصر العربية النصيب الأكبر في المجال الجغرافي للتغطية الإخبارية في وسائل الإعلام، في حين احتلت الدول العربية المرتبة الثانية، وتليها الدول الإسلامية ثم الولايات المتحدة الأمريكية، في حين جاءت الدول الأفريقية في مرتبة متأخرة.

3- احتلت الأخبار الإيجابية المرتبة الأولى في تغطية وسائل الإعلام للموضوعات المختلفة.

4- من الناحية المنهجية لم يكن هناك اختلاف بين أسلوب ترتيب القضايا من حيث أهميتها النسبية، أي الأسلوب الذي يعتمد على ترتيب القضايا على أساس عدد التكرارات التي تحظى بها كل قضية.

5- هناك ارتباط ايجابي بين أجندة وسائل الإعلام مجتمعةً (الراديو والتلفزيون والصحف) (قومية وحزبية) من ناحية، وأجندة المبحوثين من ناحية أخرى، وذلك على مستوى كل من القضايا العامة فضلاً عن القضايا الفرعية؛ إلا أن الارتباط كان ضعيفاً في قوته بسبب تأثير المتغيرات الوسيطة في عملية وضع الأجندة.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في كونها تعتمد على التحليل الميداني لمعرفة اتجاهات المبحوثين نحو القضايا التي يقدمها التلفزيون والصحافة معاً، لكن دراستنا استفادت منها في الجانب المتعلق بدور التلفزيون في النواحي النظرية.

- دراسة القليني، سوزان يوسف احمد. (1986). "تأثير استخدام الأقمار الصناعية على مضمون نشرات الأخبار"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الأخبار الواردة عبر القمر الاصطناعي على نشرات وبرامج الأخبار في القناة الأولى في التلفزيون المصري. واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، وشملت الدراسة نشرتي أخبار السادسة والتاسعة مساءً التي تقدم على القناة الأولى في التلفزيون المصري؛ بواقع 50 نشرة إخبارية، أما بالنسبة لعينة البرامج الإخبارية فتم تحليل مضمون برنامج العالم بين يديك وقد شملت

الدراسة جميع حلقاته (25) حلقة من خلال الأسبوع الصناعي. وتتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالاتي:

1- تبين نتائج الدراسة أن الأخبار السياسية تأتي في المركز الأول بين موضوعات الأخبار الواردة على رسائل القمر الصناعي، تليها في الأهمية الأخبار الرياضية التي جاءت في المركز الثاني من بين موضوعات الأخبار الواردة على رسائل القمر الصناعي.

2- جاءت الأخبار الدينية في المركز قبل الأخير من بين موضوعات الأخبار الواردة على رسائل القمر الصناعي.

3- إن أخبار دول أوروبا الغربية تأتي في المركز الأول من بين أخبار الدول والمنظمات التي تتناولها رسائل القمر الصناعي تلتها في المركز الثاني أخبار الولايات المتحدة الأمريكية.

4- ضعف الاهتمام بأخبار جمهورية مصر العربية في رسائل القمر الصناعي؛ حيث جاءت أخبارها في المراكز الأخيرة من بين أخبار الدول والمنظمات التي تناولتها رسائل القمر الصناعي.

5- جاء اعتماد برنامج "العالم بين يديك" على المادة المصورة الواردة بالقمر الصناعي خلال عام 1984 في المركز الأول بنسبة 7,36% من إجمالي زمن المادة المصورة الواردة على القمر الصناعي في برنامج "العالم بين يديك".

أن هذه الدراسة تختلف عن دراستنا الحالية في أنها تختص في تأثير الأخبار الواردة من الأقمار الاصطناعية على القيم الإخبارية، لكن دراستنا تهتم بالقيم الإخبارية للأخبار المعروضة في النشرة من كل المصادر التي توفرت للقناة.

- دراسة البياتي، رائد احمد حسين (2002). بعنوان: "أخبار العراق في الفضائيات التركية دراسة في نشرات الأخبار الرئيسية لمحطتي TRT1 و NTV الإخباريتين".

هدفت هذه الدراسة إلى حل الغموض الذي يعتري الرؤية العراقية للإعلام التركي في واحد من أهم أهداف السياسة الخارجية للعراق، فلا يزال هناك غموض واسع وعدم اطلاع على تفصيلات هذا الإعلام وخبائاه، لقد قام الباحث في استكشاف المضامين الإخبارية في الفضائيات التركية، وما يرتبط بذلك من معرفة السياسة التركية القائمة وطبيعتها تجاه العراق.

تناولت الدراسة مجموع الأخبار عن العراق في النشرات الرئيسية في المحطتين التركيتين المذكورتين خلال العام 2001. واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسته وقام أيضا باستعمال تحليل مضمون الأخبار بصفته أداة مناسبة من أدوات هذا المنهج.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها انه ومن خلال المقارنة بين الأخبار التي بثتها كل من: قناة TRT1 وقناة NTV إلى تقدم قناة NTV على قناة TRT1 في جميع مراتب الأخبار، وذلك لأنها تولي اهتماما اكبر للبرامج الإخبارية بشكل خاص، ومن حيث تناولها للخبر العراقي أكثر من سواها من البرامج، على عكس قناة TRT1 التي هي قناة عامة منوعة تهتم بكافة البرامج التي تقدمها ضمن ساعات البث اليومي.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في اعتمدت تحليل المضمون في الوصول إلى

النتائج وهو المناسب لمثل هذه المواضيع.

- دراسة الجابري، علي (2005). بعنوان: "تقنيات الخبر في الفضائيات العربية (فضائية أبو ظبي نموذجاً)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقنيات الخبر في الفضائيات العربية من خلال دراسة فضائية أبو ظبي، اعتمد الباحث المنهج الوصفي للكشف عن واقع العمل الإخباري في قناة أبو ظبي الفضائية وتقويمه وتشخيص سماته وآلية عمله من خلال دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في القناة (نشرة أخبار الساعة التاسعة مساءً بتوقيت دولة الإمارات العربية المتحدة) للفترة من 2000/9/1 ولغاية 2001/1/1. وقد اعتمد الباحث على اختيار عينة عشوائية منتظمة من نشرات الأخبار المستهدفة خلال فترة الدراسة.

أما إجراءات الباحث فكانت تصميم استمارة استبيان لخصائص القائمين على النشرات الإخبارية الرئيسية في قناة ابوظبي، وكذلك تصميم استمارة تحليل نشرات الأخبار تضمنت معلومات عامة ومعايير رئيسية وفرعية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات منها:

1- خلو القناة من الأخبار الثقافية كما وجد أن القناة تعتمد كلياً على المصادر الخارجية كوكالات الأنباء العربية والعالمية وشبكات التلفزة والصحف.

2- أن الخبر الأول في نشرات الأخبار غالباً ما يكون وطنياً ويتعلق تحديداً بشخص رئيس الدولة.

وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المصادر الداخلية في أخبار القناة لتحقيق الموازنة في مصادر أخبارها، وكذلك محاولة تقليل التركيز على الأخبار الوطنية ومنح الأخبار العربية استحقاقها في أسبقية القراءة.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في اعتمادها على تقنيات الخبر في الفضائيات العربية للكشف عن واقع العمل الإخباري وتقويمه وتشخيص سماته وهذا ما حاولت الدراسة الحالية الكشف عنه من خلال دراسة قناة الشرقية الفضائية.

- دراسة دشتي، فاطمة عبد الصمد، (2005)، بعنوان: أثر مشاهدة البرامج الفضائية على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عدد ساعات مشاهدة هذه البرامج الفضائية وبين المهارات الاجتماعية للأطفال، والكشف عن العلاقة بين نوعية البرامج الفضائية التي يشاهدها الأطفال وبين المهارات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من 200 طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين 5-12 سنة بدولة الكويت بمدارس: الرقة والواحة وأم براء والجبراء، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج عن:

1- عدم وجود اختلاف في المهارات الاجتماعية بالنسبة للأبعاد: التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والتعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية.

2- وجود اختلاف في حالات الضبط الانفعالي والضبط الاجتماعي باختلاف عدد ساعات مشاهدة القنوات الفضائية، لصالح الأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية بصورة أقل.

2- عدم وجود اختلاف في المهارات الاجتماعية بالنسبة للأبعاد: التعبير الانفعالي، والحساسية الانفعالية، والضبط الانفعالي، والتعبير الاجتماعي، والحساسية الاجتماعية،

والضبط الاجتماعي، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية باختلاف نوع البرامج الفضائية التي يشاهده الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عدد ساعات مشاهدة هذه البرامج الفضائية وبين المهارات الاجتماعية للأطفال، في هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على القيم الإخبارية في قناة الشرقية الفضائية حيث استفاد الباحث من هذه الدراسة في ارتباط المشاهد في القنوات الفضائية ومشاهدة البرامج.

- دراسة عبيد، نهى عاطف عدلي العبد، (2006). بعنوان: "دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية".

تناولت هذه الدراسة نشرة الأخبار التي تقدم من قناة الجزيرة في الساعة الحادية عشر بتوقيت القاهرة والتي تسمى (حصاد اليوم الإخباري). وكذلك نشرة الأخبار (نشرة المساء) التي تقدمها قناة mbc في الساعة التاسعة من كل يوم. وقد شملت الدراسة الأخبار التي عرضت على مدى شهرين كاملين هما يونيو ويوليو من عام 2005.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن أهم القيم الإخبارية للأخبار التي قدمتها القنوات بالترتيب هي: الجدة ، الصراع ، القرب، الإيجابية، الشهرة، الحياد، الغرابة. وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في أنها تبحث في جمهور نشرات الأخبار، لكنها تشبهها في اهتمامها بمحور القيم الإخبارية، وكذلك في اختيار المتغيرات التي استندت عليها دراستنا.

- دراسة قاسمي، إسماعيل (2007). بعنوان: "القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها- دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة وTF1 الفرنسية".

تمثلت مشكلة الدراسة التي انطلقت منها هذه الدراسة في التساؤلات التي تتمحور حول: هل هناك قيم إخبارية خاصة بكل قناة من القنوات الثلاث؟، وما الفرق بين القيم الإخبارية للإعلام العربي والغربي؟ وإلى أي مدى ترتبط تلك القيم بالعوامل المؤثرة فيها، السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل جمهور؟ أما أهم الأهداف التي حاولت الدراسة الوصول إليها، فهي: التعرف على القيم الإخبارية المختلفة بين الإعلام الغربي والإعلام العربي وأين هو الإعلام الجزائري. وتفسير القيم الإخبارية في القنوات التلفزيونية الثلاث في إطار العوامل المؤثرة فيها من النظام السياسي والاقتصادي والإطار الاجتماعي والثقافي. أما عينة الدراسة فقد تمثلت بالنشرات المسائية في القنوات الثلاث، بواقع نشرة رئيسية واحدة في كل قناة.

استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي للنشرات الإخبارية في القنوات الثلاث، وذلك باعتماد جدول القيم الإخبارية واستخدم أيضاً منهج المقارنة بين المحطات الثلاث. وقد بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1- أن هناك اختلاف في القيم الإخبارية بين القنوات الثلاث، وتميزت قناة الجزيرة بقيمة "الجدة" أو الحداثة".

2- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافاً في قيم بناء النشرة بين القنوات الثلاث حيث تعطي القنوات الفرنسية والجزائرية اهتماماً للأخبار البروتوكولية الرسمية بعكس الجزيرة.

وغالباً ما يكون الخبر الختامي خبراً خفيفاً أو أخباراً خفيفة على التلفزيون الجزائري مثل زيارة شخصية ما أو عرض قدرات سياحية.

وفي مجال الاستفادة من هذه الدراسة أنها حاولت تفسير القيم الإخبارية في القنوات التلفزيونية في إطار العوامل المؤثرة فيها من النظام السياسي والاقتصادي والإطار الاجتماعي والثقافي، وهذا ما سعت الدراسة الحالية التوصل إليه.

- دراسة، قبلان، عبده قبلان، (2008)، بعنوان: اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني في الفترة ما بين 10-11-2007 ولغاية 31-3-2008 وذلك في إطار نظريتي الاستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، ولتحقيق ذلك تم استخدام منهج مسح جمهور وسائل الاتصال لعينة عمدية قصدية من المجتمع الأردني بلغت (600) مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

1- إن نسبة (2 و 91%) من أفراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني، بينما لا تتعرض له نسبة (8 و 8 %) . وإن نسبة (30.9%) من أفراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني أقل من ساعة يومياً.

2- أن أكثر الأنماط البرمجية مشاهدةً من قبل أفراد العينة هي الأخبار والبرامج الإخبارية، إذ بلغت النسبة (52.2 %) ، وجاءت المسلسلات بالمرتبة الثانية بنسبة (45.6%).

وحصل برنامج " يسعد صباحك " على أعلى درجة رضا من أفراد العينة وبنسبة (47.5%)، وفي المرتبة الثانية " نشرة أخبار الساعة الثامنة مساءً " وبنسبة (46.9 %).

3- جاءت درجة رضا المشاهدين عن برامج التلفزيون الأردني بالمجمل منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي (1.49) من (3). وزادت الاتجاهات السلبية للمشاهدين تجاه برامج التلفزيون الأردني عن الاتجاهات الإيجابية، وقد بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات السلبية (2.23) من (3) بينما كان المتوسط الحسابي للاتجاهات الإيجابية (1.84) من (3).

4- زادت الاتجاهات السلبية تجاه الخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني عن الاتجاهات الإيجابية، وقد بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات السلبية (2.68) من (3)، بينما كان المتوسط الحسابي للاتجاهات الإيجابية (1.58) من (3). وقدمت الدراسة عددا من التوصيات من أهمها:

- 1- إعادة النظر ببرامج الشباب التي يقدمها التلفزيون الأردني، وإيلاء الشباب الاهتمام الأكبر لدورهم المهم في المجتمع.
 - 2- وضع إستراتيجية برامجية للتلفزيون الأردني واضحة الأهداف وضمن رؤية محددة، وتلبي رغبات واحتياجات المشاهدين.
 - 3- استحداث قسم للبحوث والدراسات ضمن الهيكل التنظيمي للتلفزيون الأردني بهدف التعرف على رغبات وحاجات المشاهدين.
- وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تعزيز توجهاتها نحو التعرف على اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية، وبالتالي الانطلاق نحو التعرف على القيم الإخبارية موضوع الدراسة الحالية.

- دراسة، محمد، نديم ربحي، (2008) بعنوان: اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو

المحطات الفضائية العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بالجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. أما عينة الدراسة فقد شملت (5) جامعات تمثل جميع أقاليم الأردن، وتم انتقائها بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي اليرموك، الهاشمية، الحسين بن طلال، البتراء، وجرش، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (650). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

1- جاءت محطة (MBC1) الأكثر مشاهدة من قبل الطلبة من بين جميع المحطات الفضائية العربية، تليها (MBC2)، و(روتانا)، و(الجزيرة)، وجاءت (الفضائية الأردنية) بالمرتبة التاسعة تفضيلاً للمشاهدة من قبل الطلبة لمجمل المحطات الفضائية العربية.

2- جاءت المحطات الفضائية العربية التالية الأدنى مشاهدة من قبل الطلبة: (الفضائية المصرية)، (العقارية) و(الاقتصادية).

3- اتفق معظم الطلبة على أن الكليات الغنائية التي تبث عبر المحطات الغنائية العربية فاضحة وخادشة للحياء العام ولا تراعي الآداب.

4- جاء نوع المحطات الدراما (المسلسلات والأفلام) الأكثر تفضيلاً من قبل الطلبة، وجاء نوع البرامج الدرامية (المسلسلات والأفلام) الأكثر تفضيلاً من قبل الطلبة.

5- يشاهد معظم الطلبة التلفزيون من (1-2) ساعة يوميا في أيام الدوام والدراسة، بينما ترتفع إلى (4) ساعات فأكثر في أيام العطل ونهاية الأسبوع.

6- فترة السهرة من (8-11 مساء) هي الأكثر مشاهدة لدى الطلبة، والهدف الأبرز من المشاهدة هو الترفيه والتسلية، ثم قتل الفراغ والملل.

7- يجد معظم الطلبة المحطات الدينية تزيد من صلتهم من الله، وتشدهم محاضراتها وبرامجها للمتابعة.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ومن أهمها: زيادة حصة الشباب في برامج التلفزيون، والاهتمام بالإنتاج الدرامي العربي، وفتح باب المشاركة للشباب في إعداد وإنتاج وتقديم البرامج الموجهة لهم، كما أوصت بالابتعاد عما يחדش الحياء العام والآداب في الكليات الغنائية التي تبثها المحطات الغنائية، وتركيز بث برامج الشباب في فترة السهرة، وفي أيام العطل ونهاية الأسبوع، إضافة إلى تقديم برامج موجهة للشباب تنهض بهم ثقافياً ومعرفياً، وتزودهم بالعلم والتسلية الهادفة.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تعزيز توجهاتها نحو التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات نحو المحطات الفضائية العربية، وهذا التوجه منح الباحث تصوراً نحو التعرف على القيم الاخبارية في قناة الشرقية الفضائية.

- دراسة بلغيث، سلطان، (2008)، واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف دور الفضائيات العربية في تقديم البديل الإعلامي للأجيال الصاعدة، من خلال استكشاف دورها في نشر الثقافة العربية الإسلامية من وجهة نظر الشباب الجامعي، وما مدى اعتماد الشباب الجامعي على الثقافة التلفزيونية التي تنتجها الفضائيات العربية كمصدر للمعرفة والثقافة الإسلامية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1- إن البث المباشر ساهم في خلق واقع إعلامي جديد على الصعيد الكوني، حيث أخرج المشاهدين من الانكفاء حول البرامج المحلية، وفتح لهم بدائل واسعة لتجسيد أذواقهم وميولاتهم، وقد شكلت الفضائيات العربية جزءاً من هذا الواقع بما تضمنته من محتويات إعلامية وثقافية متنوعة.

2- إن الإنترنت والتلفزيون في مقدمة المصادر الإعلامية التي يثق المبحوثون في معلوماتها. مما يرشحها كي تكون أكثر تأثيراً في صناعة المعرفة الاجتماعية، وتوجيه السلوك العام، من خلال زخم المعلومات والمعارف الذي تقدمه.

3- أن نسبة 70% من المبحوثين الذين شملتهم الدراسة يُفضلون القنوات العربية، فيما يحرص 21% على متابعة القنوات الوطنية (الرسمية)، ويشاهد 9% القنوات الأجنبية. وهو ما يجعل من الفضائيات العربية جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للمشاهد العربي.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على دور الفضائيات العربية في

تقديم البديل الإعلامي، وبالتالي التعرف على أهم القيم التي تعزز أبحاثنا الحالية.

- دراسة، علي، علي أرشيد، (2008)، بعنوان: تأثير الإعلان على قنوات أم بي سي

الفضائية، على السلوك الاستهلاكي للمشاهدين في الأردن: دراسة مسحية

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثيرات الإعلان الذي يبث على قنوات MBC الفضائية المختلفة، وتأثير هذه الإعلانات على الجمهور الأردني كمشاهد لهذه القنوات، واتبع الباحث في دراسته منهج المسح بالعينة لعدد (500) مفردة، توزعت على (12) محافظة في الأردن، مستخدماً الاستبيان كاداه بحثية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:
- 1- يشاهد الأفراد عينة الدراسة القنوات الفضائية العربية، بمعدلات متفاوتة، واحتلت قنوات MBC الفضائية، المرتبة الأولى من حيث التعرض ومدى المتابعة.
 - 2- أقوى تأثير للإعلان على قرار شراء السلع والخدمات، باعتباره سلوكاً استهلاكياً، لان الإعلانات تبين جودة المنتجات وكفاءتها.
 - 3- تبين أن الإعلانات في قنوات MBC الفضائية خصوصاً، هو أقوى دافع لاقتنائهم سلعة أو خدمة معينة.
 - 4- تبين أن أهم ما يلفت انتباه أفراد العينة في هذه الإعلانات، هو السعر، إضافة إلى أن غالبية العينة كانوا ممن يقتنون السلع المعلن عنها أكثر من تلك غير المعلن عنها.
- وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على تأثيرات الإعلان الذي يبث على القنوات الفضائية المختلفة، حيث أسهمت في تعزيز توجه الدراسة الحالية نحو التعرف على القيم الإخبارية.

- دراسة المهداوي، فارس حسن شكر، (2009). بعنوان: أخبار العراق في الفضائيات

العربية: تحليل مضمون لإخبار العراق في قناتي "الجزيرة" و"العربية" الفضائيتين.

تناولت هذه الأطروحة أخبار العراق في الفضائيات العربية بوصفها نموذجاً للأخبار الساخنة والمستمرة، التي تتناولها الفضائيات العربية وغير العربية منذ الغزو الأميركي للعراق في مارس (آذار) عام 2003، ثم احتلاله في التاسع من أبريل نيسان من نفس العام. وهو ما استدعى ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الأخبار الصحفية المتعلقة بالعراق.

ونتيجة الكم الهائل والمتغير سريعاً في أخبار العراق أصبحت عملية إعداد هذه الأخبار صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة؛ إذ لم يعد الخبر وصفاً لحدث أني يحظى بالاهتمام، بل بات نافذة يطل كل منها برأيه لتوظيف اتجاهاته مع أو ضد هذا الطرف أو ذاك أو لصالح هذه العملية أو تلك مما جرى ويجري في العراق خلال سني الاحتلال.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل مضمون أخبار العراق في قناتين فضائيتين خاصتين هما قناة " الجزيرة " وقناة " العربية " اللتين جرى اختيارهما بصورة قصدية. وتكونت عينة الأطروحة من (74) نشرة أخبار من كل من القناتين، أي بما مجموعه (37) نشرة أخبار تم اختيارها بصورة عشوائية من مجموع النشرات الإخبارية التي بثتها القناتان في فترة محددة. أما أداة الدراسة فقد كانت أداة تحليل المضمون التي اعتمدها الباحث في بنائها على الأدب النظري والدراسات السابقة، وأخضعها لإجراءات الصدق والثبات قبل تطبيقها على تحليل نشرات الأخبار في القناتين.

وأشارت نتائج الدراسة أن كلا من قناتي "العربية" و"الجزيرة" تعاملتا باهتمام مع أخبار العراق ومنحتها قدرا كبيرا نسبيا من الزمن، لكن القناتين اختلفتا في التفاصيل، وبالتالي في مقدار تعاطي كل منهما مع تساؤلات الدراسة افتقدتا إلى التوازن والموضوعية في تناول أخبار العراق.

وأوصت الأطروحة بضرورة التعامل مع الأخبار بشكل غير انتقائي والتزام الأسس المهنية والموضوعية والتوازن في إطار اختيار الأخبار وتحريرها وعرضها. وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية أنها تناولت أخبار العراق في الفضائيات العربية وغير العربية، في حين حاولت الدراسة الحالية التعرف على القيم الإخبارية في قناة الشرقية الفضائية.

خلاصة العرض السابق

باستعراض الدراسات التي تناولت الفضائيات بشكل عام، فإنه يمكن رصد واستخلاص مجموعة من المبادئ النظرية والمنهجية والتي تتعلق بطريقة تناول والتكيف المنهجي، والنتائج التي توصلت إليها على النحو التالي:

- 1- يتضح من الدراسات السابقة أن ثمة اهتماماً مكثفاً بدراسة العوامل والظروف التي تؤثر في سياسة الوسيلة الإعلامية خصوصا في مجال نشرات الأخبار.
- 2- انصب اهتمام معظم الدراسات الإعلامية التي تناولت نشرات الإخبارية في الفضائيات على الاهتمام على الجانب الميداني في كثير من الدراسات مقابل تجاهل الاهتمام بتحليل المضامين المقدمة عن نشرات الإخبارية في الفضائيات.

3- اهتمت معظم الدراسات بالوقوف على اتجاهات الجمهور وأرائهم حول تناول وسائل الإعلام للنشرات الإخبارية في الفضائيات، دون الاهتمام بدراسة تأثير استخدام هذه الوسائل عليهم من الناحية الاجتماعية والثقافية وغيرها.

4- يتضح من الدراسات السابقة أن الاستبانة ما زالت هي الأداة المهيمنة في معظم الدراسات الإعلامية رغم اختلاف الدراسات وتنوع أهدافها ومناهجها.

5- بالرغم من عدم تجانس مجتمع الدراسة في دراستي البياتي والمهداوي، بحيث لا يمكن الخروج بنتائج عامة تصف النشرات الإخبارية أو الحصاد لكل قناة، إلا أن نتائجها كانت مفيدة لكل قناة من القنوات المدروسة كل على حده.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

لا شك أن الباحث استفاد من خلال الإطلاع على هذه الدراسات في جوانب أضافت أبعاداً هامة في إجراء هذه الدراسة، وفي وضع تصور عام للدراسة والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهدافها، حيث تطرقت مباشرة إلى دراسة القيمة الإخبارية في أخبار فضائية الشرقية العراقية، من خلال دراسة تحليلية في نشرة "حصاد الأخبار" اليومية للأخبار للمدة من 1 كانون الأول/ ديسمبر 2010 - 28 كانون الثاني/يناير 2011، على اعتبار أن كثير من الدراسات لم تتعرض إليها، ورصد أهم الجوانب المنهجية، كما ساهمت على المستوى الإجرائي في تحديد نوع عينة النشرات الإخبارية المدروسة، وصياغة التساؤلات التي

تعرضت لها الدراسة، فضلاً عن تصميم استمارة الدراسة التحليلية وتحويل المحاور إلى متغيرات قابلة للدراسة.

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التي تحاول التركيز على وضع صيغة من الوصف التحليلي للمضامين المقدمة في أخبار فضائية الشرقية العراقية، ودورها في إمكانية غرس مفاهيم حول المضامين التي تناولتها حول هذه الأخبار.

هناك قسم من الدراسات أظهرت بان هناك اختلافات واضحة في العوامل والظروف التي تؤثر في سياسة الوسيلة الإعلامية، وهذا التباين يتنوع بين عوامل سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، فضلاً عن عوامل أخرى تتعلق بأيدولوجية القناة أو سياستها أو فلسفتها.

وإستخدام الباحث بعض المناهج الدراسية كالمنهج الإحصائي للتوصل إلى العلاقات ذات الدلالة الإحصائية التي تربط بين متغيرات الدراسة، كما تم استخدام عدة أدوات للبحث العلمي والتي لم تستخدم معظمها في الدراسات السابقة مثل تحليل المضمون، لذلك يمكن القول إن الدراسة الحالية قد تضيف جديداً للدراسات السابقة.

وبالرغم من اعتماد بعض الدراسات السابقة على المسح الميداني والتحليل بواسطة الاستبيان لكن هذه الدراسات ستكون مفيدة لدراستنا في الجانب النظري على الأقل، فيما اعتمدت أخرى أسلوب تحليل المضمون مما سيفيد دراستنا الحالية أكثر في جانب أسلوب تحليل المضمون وفي الجانب النظري أيضاً.

وفي حدود علم الباحث حتى الآن، فإن هذه الدراسة هي الأولى عن القنوات الفضائية العراقية التي تستخدم أسلوب تحليل المضمون لمعرفة القيم الإخبارية، وتأمل هذه

الدراسة أن تكون إضافة جيدة إلى الدراسات الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة خصوصاً في دراسات التلفزيون.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

وباستعراض الدراسات ذات العلاقة يتضح ما يلي:

1- إن اغلب الدراسات السابقة ركزت على النشرات الإخبارية بشكل عام والجوانب المرتبطة بها، في حين حاولت الدراسة الحالية توضيح الجوانب المتعلقة بالقيم الإخبارية في أخبار فضائية الشرقية العراقية، وذلك من خلال دراسة تحليلية لنشرة "حصاد الأخبار"، وقد استفاد الباحث منها في تحديد توجهات الدراسة الحالية عند صياغة الأسئلة المتعلقة بمختلف جوانبها.

2- تتناول الدراسة الحالية جانبا مهما من الأخبار وهو القيم والمضامين الواردة بها، ونظراً لقلّة الاهتمام بالبحث في هذه المجال، فإن هذه الدراسة تعدّ إسهاماً جاداً في تحقيق إضافة علمية، وفي كونها من أوائل الدراسات في هذا المجال في الوطن العربي بشكل عام والعراق بشكل خاص، مما يضفي عليها صفة الشمولية والقابلية للتعميم.

3- إن معظم الدراسات التي أتيح للباحث الاطلاع عليها أجريت في بيئات عربية مختلفة عن البيئة العراقية، بينما أجريت هذه الدراسة في العراق حيث كانت شاملة لبيان الجوانب المتعلقة بالقيم الإخبارية في أخبار فضائية الشرقية العراقية، وربما تكون هذه الدراسة الوحيدة التي بحثت في هذا المجال على حد علم الباحث.

5- بعد استقراء الدراسات والبحوث الأكاديمية فقد أتضح قلة دراسات تحليل المضمون على مستوى الوطن العربي والعراق تتعلق بالقيم والمضامين الإخبارية في أخبار الفضائيات، مما يجعل من الدراسة الحالية إضافة بناءة للمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة العراقية بشكل خاص.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهجية البحث المستخدم

- مجتمع الدراسة

- عينة الدراسة

- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- أساليب جمع البيانات والمعلومات
- أساليب التحليل الإحصائي

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً مركزاً لمنهجية البحث المستخدم في الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداتها مع صدقها وثباتها والإجراءات اللازمة لتنفيذ الدراسة والمعالجات الإحصائية اللازمة وفيما يلي عرضاً لذلك:

منهجية البحث المستخدم

استخدم الباحث المنهج الوصفية التحليلي لتوضيح وتحليل أسئلة البحث وبشكل يخدم تحقيق أهدافها، حيث قام ببعض الإجراءات العملية تضمنت مسح البرامج الواردة في نشرة حصاد الأخبار عينة البحث وتصنيفها بحسب مضامينها المختلفة، والقيام بمطالعة ودراسة ورصد كل ما يتعلق بها، حيث استعان الباحث بوحدة تحليل المضمون.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تعتمد أسلوب تحليل المضمون، بهدف التعرف على القيم الإخبارية في صناعة الأخبار داخل قناة الشرقية الفضائية العراقية، وكذلك معرفة المضامين الإخبارية فيها، وتحليل المضمون أسلوب هدفه تحليل العناصر الأساسية للنصوص المكتوبة أو المسموعة أو المصورة، ويسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح لهذه العناصر وتحليلها، من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفرضياته.

ويعتبر أسلوب تحليل المضمون من أساليب البحث العلمي المعتمدة كثيراً في مجال بحوث الإعلام بصفة خاصة، وقد أورد هولستي على أنه طريقة بحث متعددة الأغراض وجدت للبحث في أنواع عديدة من المشكلات، التي يعتبر محتوى ما فيها- من وسائل الاتصال- بمثابة الأساس المرجعي للبحث (عمر ، 2008: 52).

وتحليل المضمون هو طريقة مقننة، وهي ليست منهجاً كما يسميه البعض، فهو ليس منهج تفكير، وإنما هو وسيلة لجمع البيانات، وأسلوب للملاحظة أو المشاهدة أو تتبع الظاهرة

بغرض تحليلها بتعميمات أو الإجابة عن تساؤلات أو جمع معلومات لرصد ظاهرة ما" (الجمال، 1999، ص221).

ويرى الباحث أن تحليل المضمون هو الطريقة المنهجية التي نستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال سواء كان شفهياً أو مكتوباً أو من خلال الراديو أو التلفزيون أو الانترنت مذاعاً، وموضوعياً بطريقة منظمة منهجية، بغرض اختبار فروض علمية أو الإجابة عن تساؤلات بحثية، فهو طريقة منظمة وكل مراحلها تتم طبقاً لقواعد واضحة ومتسقة مع بعضها البعض، وثابتة، ويتسم تحليل المضمون بأنه موضوعي، أي أنه يجب أن يتم بمعزل عن تحيزات وأهواء الباحث، وأنه يجب أن نحصل على نفس النتائج إذا كررنا التحليل بنفس طريقة البحث.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع القيم والمضامين والمحتويات الواردة في برامج حصاد الأخبار الذي تقدمه قناة الشرقية الفضائية، حيث قام الباحث بمسح نشرات حصاد الأخبار المقدمة على قناة الشرقية الفضائية وتصنيفها بحسب مضامين تنوعها في تقديم النشرة، وقام بتجميع نشرات "حصاد الأخبار" اليومية للأخبار خلال المدة من 1 كانون الأول

/ ديسمبر 2010 - 28 كانون الثاني/يناير 2011 إلكترونياً، ومن خلال متابعة هذه النشرات خلال الفترة المذكورة قام بالرصد الناقد والتقييم غير المتحيز لهذه النشرات.

عينة الدراسة

العينة هي النموذج الذي يسحبه الباحث من مجتمع البحث بشرط أن تكون مطابقة لموضوع بحثه، وهي على أنواع أبرزها (العينة العشوائية البسيطة والعينة المنتظمة والطبقية والعنقودية وغيرها) وقد تم اختيارها وفق موضوع البحث من أرقام جداول العينات بصورة عشوائية، وكما هو المتبع في تحقيق صحة البحوث، فقد حدد الباحث عينة البحث بما تقدمه فضائية الشرقية من نشرات حصاد الأخبار التي تجسد القيم والمضامين الإخبارية. حيث قام الباحث باختيار عشرين برنامج من البرامج التي تقدمها فضائية الشرقية الفضائية بالطريقة العشوائية باستخدام جدول الأرقام العشوائية، وتمثل هذه العينة ما نسبته حوالي 33.3% من البرامج المقدمة خلال الفترة المشمولة بالدراسة. وبهذا تكون عينة الدراسة في تحليل مضمون عشرين برنامج من البرامج التي تقدمها قناة الشرقية الفضائية، خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، وذلك من خلال دراسة وتحليل مضامين الأخبار الواردة من هذه البرامج، ووقع الاختيار على هذا البرنامج لجماهيريته وشعبيته لدى جمهور المشاهدين، فضلاً عن اهتمام الباحث الشخصي برصد الظاهرة المدروسة.

إن برامج حصاد الأخبار الذي تقدمه قناة الشرقية الفضائية يوميا في تمام الساعة العاشرة بتوقيت بغداد، يحتوي على أهم الأخبار التي تقدم في النشرات السابقة، وتم اختيار

هذه القيم والمضامين التي تحتويها أخبار الحصاد كمادة للدراسة باستخدام أسلوب الحصر الشامل لكل البرامج المقدمة خلال الفترة التي غطتها الدراسة في مدة شهرين، وفي إطار هذا الفترة تم تحليل (20) نشرة من نشرات حصاد الأخبار، باستخدام العينة العشوائية البسيطة على عينة البرامج للفترة التي غطتها الدراسة، وتم اختيار الأخبار بمعدل (30) خبر من كل نشرة من النشرات عينة الدراسة، وهي النشرات التي تم استخراجها من جدول الأرقام العشوائية، حيث تمكن الباحث من الحصول على مواد إخبارية معقولة ومناسبة من هذه النشرات أمكن من خلالها التحليل والتفسير (البياتي، 2008، ص301). والملحق رقم (1) يبين تواريخ البرامج المأخوذة في العينة.

أداة الدراسة

قام الباحث باستخدام استمارة تحليل المضمون، حيث تم تحليل مضمون برامج حصاد الأخبار الذي تقدمه قناة الشرقية الفضائية في جداول تحليلية وفقاً للأسئلة التي طرحت في المشكلة، حيث تم رصد القيم الإخبارية من حيث نوعها ومضامينها ومن حيث تكرارها، ومن خلال تطبيق استمارة تحليل مضمون والتي تم إعدادها خصيصاً للدراسة كأداة للتحليل، وذلك لتحديد مضمون القيم الإخبارية في هذه البرامج، من خلال فئات ووحدات التحليل المختلفة للمادة الإعلامية والمستخدم في تقديم المادة إلى الجمهور، والمستخدم في البرامج لنقل المضامين والأفكار والمعاني، والملحق رقم (2) يبين نموذج استمارة تحليل المضمون المعتمدة في هذه الدراسة.

تتكون وحدة التحليل من الجمل والعبارات والمصطلحات والمفاهيم الواردة في برامج حصاد الأخبار الذي تقدمه فضائية الشرقية الفضائية، وتحديدًا القيم الإخبارية والواردة في برامج حصاد الأخبار.

وتعتمد الدراسة على الوحدة الطبيعية للبرامج المعروضة وهي البرامج المتكاملة التي تستخدم لتقديم الخبر إلى الجمهور، وهي وحدة مفردات العرض الخاصة بالأشكال التي تستخدمها القناة في نقل المضامين والأفكار والمعاني في النشرات المقدمة، وتتحدد وحدة مفردات العرض هنا في المضامين الخبرية المقدمة بالبرامج المبحوثة، وتحاول هذه الدراسة تطبيق الاتجاهات الحديثة في تحليل المضمون، وهي كما يرى كلوس كريندورف يجب أن تجيب على أسئلة أو محاور ستة هي: (Klaus Krippendorfs، 2004، p84)

- 1- تحديد البيانات التي تخضع للتحليل.
- 2- كيفية تعريفها.
- 3- تحديد المضمون الذي يتم من خلاله تحليل البيانات ويتضمن التحليل عناصر وفئات محددة من أهمها تحديد مصدر الرسالة وتحديد الهدف منها وتحديد شكل الرسالة ومضمونها، فضلاً عن تحديد الجمهور المستهدف وتأثيره عليه.
- 4- تحديد المجتمع الذي سحبت منه البيانات.
- 5- تحديد الإطار الخاص بالدراسة.

صدق الأداة

يقصد بالصدق أن تكون الاستثمارة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وأن تعكس ما يفترض أن تعكسه، حيث قام الباحث بإجراء اختبار الصدق بهدف التأكد من مصداقية أداة الدراسة والثقة في نتائج الدراسة من خلال عرض الاستثمارة على هيئة محكمين وأساتذة متخصصين بالإعلام والصحافة للحكم على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، (ملحق 2 يبين أسماء المحكمين)، حيث تم إرفاق تقرير وافي يتضمن مشكلة الدراسة وأهدافها وبعد استرجاع الاستثمارات قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين والأساتذة المختصين، وذلك لتأكيد أن الباحث قد قام بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالي من الصدق الداخلي في الدراسة. حيث أبقى الباحث على الأسئلة التي تستحوذ على نسبة اتفاق بين المحكمين باعتبار أنه يمثل مستوى مرتفعاً من الصدق، واستبعاد الأسئلة التي تحصل على نسبة اتفاق أقل، ودمج بعض الأسئلة معاً وفقاً لرأي المحكمين، حيث تم الإبقاء على الأسئلة التي اتفق بشأنها 80% من المحكمين، وتم تعديل الأسئلة التي لم تحصل إلا على 60% - 70% من الاتفاق بين المحكمين، وتم حذف الأسئلة التي حصلت على اتفاق 50% فأقل من المحكمين.

ثبات الأداة

أما ثبات التحليل فيقصد به اتساق تحليل القيم الإخبارية في برامج حصاد الأخبار، خلال فترة الدراسة بين الباحث ونفسه عبر الزمن، وتم حساب الثبات بطريقة بإعادة التطبيق من قبل الباحث لواحد من البرامج وبفاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وباستخراج النسب

المئوية للاتفاق، واستخدم الباحث معامل الثبات هولستي لقياس درجة الاتساق في التحليل،

حيث معامل الثبات هولستي هو:

$$\frac{2t}{n^1 - n^2}$$

حيث $2t$ = عدد الحالات التي يتفق عليها التحليلان.

n^1 = عدد الحالات التي توصل إليها التحليل الأول.

n^2 = عدد الحالات التي توصل إليها التحليل الثاني.

وباستخراج النسب المئوية للاتفاق وجد أنها بلغت نحو 91% وهي نسبة يمكن

الاعتماد عليها كمعامل ثبات وفقا للدراسات السابقة بما يؤكد الثقة في التحليل.

إجراءات الدراسة

تتضمن إجراءات الدراسة ما يلي:

1. استحصال كتاب تسهيل مهمة من الجامعة إلى قناة الشرقية الفضائية.
2. تحديد مجتمع الدراسة وهو جميع المضامين والمحتويات الواردة في برامج حصاد الأخبار الذي تقدمه فضائية الشرقية الفضائية.
3. تحديد عينة الدراسة وهي عشرين برنامج من البرامج التي تقدمها قناة الشرقية الفضائية التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية باستخدام جدول الأرقام العشوائية للبرامج التي تقدمها القناة.

4. بناء الأداة وهي استمارة تحليل المضمون، وذلك لتحليل مضمون برامج حصاد الأخبار، وتحديد مضمون القيم الإخبارية في هذه البرامج.
5. التحقق من صدق الأداة وذلك بعرضها على هيئة محكمين وأساتذة متخصصين بالإعلام والصحافة للحكم على مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات.
6. التحقق من ثبات التحليل باستخدام معادلة الثبات هولستي لقياس درجة الاتساق في التحليل.
7. تطبيق الأداة على عينة الدراسة وهي عشرين برنامج من البرامج التي تقدمها قناة الشرقية الفضائية.
8. تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل مضمون البرامج.
9. تفسير النتائج والتعليق عليها وربطها بنتائج الدراسات السابقة.
10. كتابة الرسالة.

أساليب جمع البيانات والمعلومات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نوعين من مصادر المعلومات هما المصادر

الأولية والمصادر الثانوية وكما يلي:

البيانات الأولية: وهي بيانات تم الحصول عليها من خلال تصميم وتطوير استثمارة تحليل مضمون للبرامج عينة الدراسة، بحيث غطت التساؤلات التي استندت عليها الدراسة.

البيانات الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المكتبية، ومن المراجعة الأدبية للدراسات السابقة من اجل وضع الأسس العلمية والإطار النظري لهذه الدراسة مثل:

- 1- كتب الإعلام وخاصة التي تبحث في القيم الإخبارية.
- 2- المواد العلمية التي تبحث في القيم الإخبارية.
- 3- الدوريات المتخصصة والنشرات التي كتبت حول موضوع الدراسة.
- 4- رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.
- 5- الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة.
- 6- التقارير الصادرة عن الهيئات ومراكز الأبحاث.
- 7- المعلومات المتوافرة على الإنترنت.

أساليب المعالجة الإحصائية

بعد أن أنهى الباحث عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول متغيرات هذه الدراسة، حيث تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استبانة تحليل المضمون، وبالتحديد فإن الباحث استخدم الإحصاء الوصفي: Descriptive Statistics، إذ تم استخدام النسب المئوية (Percentages) وجداول التوزيع التكراري (Frequencies) لتحليل البيانات. كذلك تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين التكرارات، كما تم استخدام معادلة الثبات هولستي لاستخراج ثبات الأداة.

الفصل الرابع

النتائج

- القيم الإخبارية التي تركز عليها قناة الشرقية في القضايا العراقية التي تطرحها في نشرة حصاد الأخبار.
- القيم الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية في الشأن العربي.
- القيم التي تؤكد عليها قناة الشرقية في القضايا الدولية.
- المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العراقية واتجاهاتها.
- المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العربية واتجاهاتها.
- المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا الدولية واتجاهاتها.
- مصادر الأخبار في قناة الشرقية الإخبارية.

الفصل الرابع

النتائج

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام التكرارات البسيطة وجداول التوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية. ومن تحليل النشرات المقدمة خلال الفترة التي غطتها الدراسة في مدة شهرين، وهي الفترة الواقعة ما بين 1 كانون الأول / ديسمبر 2010 - 28 كانون الثاني/يناير 2011، حيث تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها وكما يأتي:

أولاً: ينص السؤال الأول على: " ما أهم القيم الإخبارية التي تركز عليها قناة الشرقية في القضايا العراقية التي تطرحها في نشرة حصاد الأخبار.

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل البرامج وفقاً للقيم التي تركز عليها وهي (11) قيمة، وكما موضحة في الجدول رقم (1) أدناه مع تكرارات ورودها والنسب المئوية لها بالنسبة للمجموع الكلي لورود القيم.

جدول رقم (1)

توزيع القيم الإخبارية حسب ما تطرحه من القضايا العراقية

المشاهدات		القيم التي تركز عليها قناة الشرقية في الأخبار العراقية
النسبة %	التكرار	
12	65	الجدّة
9	48	الصراع
7	40	الأهمية
10	55	القرب الجغرافي
10	53	الغرابة
7	38	الايجابية
13	70	السلبية
6	35	الشهرة
6	33	التأثير
9	48	الضخامة
11	63	الإثارة
% 100	548	المجموع

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (1) أن القيم الإخبارية التي تضمنتها العينة كانت 548 قيمة. وقد كانت نسبة اكبر قيمة هي قيمة (السلبية)، حيث وردت (70) مرة وبنسبة بلغت (13%)، تلتها قيمة (الجدّة والحدائثة) وهي بتكرار مقداره (65) وبنسبة مقدارها (12%)، وقد كانت قيمة (الإثارة) بتكرار مقداره (63) وهي في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (11%).

أما أقل القيم فقد كانت قيمتي الشهرة بنسبة (6%) والتأثير بنسبة (6%) أيضاً. أما القيم الأخرى فقد كانت قيمتي (القرب الجغرافي) و (الغرابية) في المرتبة الرابعة والخامسة وهي أقرب إلى القيم ذات التكرار المرتفع. ثم جاءت قيمتي (الأهمية) و (الإيجابية) وهي أقرب إلى القيم ذات التكرار المنخفض.

وقد تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات القيم فتبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة المحسوبة كان مقدارها يزيد على (32) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت (23.209) حيث أن درجة الحرية تساوي (10) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه القيم.

ثانياً: ينص السؤال الثاني على: " ما أهم القيم الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية في الشأن العربي.

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل البرامج وفقاً للقيم التي تركز عليها وهي (11) قيمة، وكما موضحة في الجدول رقم (2) أدناه مع تكرارات ورودها والنسب المئوية لها بالنسبة للمجموع الكلي لورود القيم.

جدول رقم (2)

توزيع القيم الإخبارية حسب ما تطرحه في الشأن العربي

المشاهدات		القيم التي تركز عليها قناة الشرقية في الأخبار العربية
النسبة %	التكرار	
11	59	الجدة
8.5	46	الصراع
8	42	الأهمية
9	51	القرب الجغرافي
10.5	57	الغرابية
9	47	الايجابية
7	39	السلبية
6.5	35	الشهرة
8	43	التأثير
10.5	57	الضخامة
12	63	الإثارة
% 100	539	المجموع

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (2) أن القيم الإخبارية التي تضمنتها العينة كانت 539 قيمة. وقد كانت نسبة أكبر قيمة هي قيمة (الإثارة)، حيث وردت (63) مرة وبنسبة بلغت (12%)، تلتها قيمة (الجدة والحدثة) وهي بتكرار مقداره (59) وبنسبة مقداره (11%)، وقد كانت قيمتي (الغرابية والضخامة) بتكرار مقداره (57) وهي في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (10.5%).

أما أقل القيم فقد كانت قيمتي السلبية والتأثير بنسبة (7%) والشهرة بنسبة (6.5%) أيضا. أما القيم الأخرى فقد كانت قيمتي (القرب الجغرافي) و (الايجابية) في المرتبة الخامسة والسادسة وهي اقرب إلى القيم ذات التكرار المرتفع. ثم جاءت قيمتي (الأهمية) و (الصراع) وهي اقرب إلى القيم ذات التكرار المنخفض.

وقد تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات القيم فتبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة المحسوبة كان مقدارها يزيد على (29.05) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت (23.209) حيث أن درجة الحرية تساوي (10) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه القيم.

ثالثا: ينص السؤال الثالث على: " ما أهم القيم التي تؤكد عليها قناة الشرقية في القضايا الدولية.

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل البرامج وفقا للقيم التي تركز عليها وهي (11) قيمة، وكما موضحة في الجدول رقم (3) أدناه مع تكرارات ورودها والنسب المئوية لها بالنسبة للمجموع الكلي لورود القيم.

جدول رقم (3)

توزيع القيم الإخبارية حسب ما تطرحه من القضايا الدولية

المشاهدات		القيم التي تركز عليها قناة الشرقية في القضايا الدولية
النسبة %	التكرار	
11	59	الجدة
7.5	41	الصراع
7	39	الأهمية
8.5	47	القرب الجغرافي
10	58	الغرابية
7	40	الايجابية
12.5	68	السلبية
7.5	41	الشهرة
7	37	التأثير
9	51	الضخامة
13	69	الإثارة
% 100	550	المجموع

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (3) أن القيم الإخبارية التي

تضمنتها العينة كانت 550 قيمة. وقد كانت نسبة أكبر قيمة هي قيمة (الإثارة)، حيث وردت

(69) مرة وبنسبة بلغت (13%)، تلتها قيمة (السلبية) وهي بتكرار مقداره (68) وبنسبة

مقدارها (12%)، وقد كانت قيمة (الغرابية) بتكرار مقداره (58) وهي في المرتبة الثالثة

وبنسبة بلغت (10%).

أما أقل القيم فقد كانت قيمتي التأثير بنسبة (7.5%) والأهمية بنسبة (6.5%) أيضاً.
 أما القيم الأخرى فقد كانت قيمتي (الجددة والحدائثة) و (الضخامة) و (القرب الجغرافي) في
 المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة وهي أقرب إلى القيم ذات التكرار المرتفع. ثم جاءت
 قيمتي (الايجابية) و (الشهرة) وهي أقرب إلى القيم ذات التكرار المنخفض.

وقد تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات القيم فتبين أن هذه
 الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة المحسوبة كان
 مقدارها يزيد على (27.84) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت (23.209) حيث
 أن درجة الحرية تساوي (10) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه القيم.

رابعاً: ينص السؤال الرابع على: " ما أهم المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة
 الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العراقية
 واتجاهاتها.

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل البرامج وفقاً لفئات المضمون التي تركز عليها
 وهي (6) مضامين، وكما موضحة في الجدول رقم (4) أدناه مع تكرارات ورودها والنسب
 المئوية لها بالنسبة للمجموع الكلي لورود المضامين. وكذلك بالنسبة لفئات الاتجاه وهي (3)
 فئات.

جدول رقم (4)

توزيع القيم الإخبارية حسب المضامين الإخبارية في القضايا العراقية واتجاهاتها

المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العراقية (فئات المضمون)
النسبة %	التكرار	
21	86	السياسية
17.5	71	الاقتصادية
24	97	الأمنية والعسكرية
14.5	58	الثقافية والفنية
10	41	الاجتماعية
13	51	الدينية
% 100	404	المجموع
المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العراقية (فئات الاتجاه)
النسبة %	التكرار	
25	61	مؤيد
22	57	محايد
53	134	سلبي
% 100	252	المجموع

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (4) أن فئات المضمون التي

تضمنتها العينة كانت 404 مضامين. وقد كانت نسبة أكبر مضمون هي المضامين (الأمنية

والعسكرية)، حيث وردت (97) مرة وبنسبة بلغت (24%)، تلاها المضامين (السياسية)

وهي بتكرار مقداره (86) وبنسبة مقدارها (21%)، وقد كان المضمون (الاقتصادي) بتكرار مقداره (71) وهي في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (18%).

أما اقل مضمون فقد كانت المضمون الاجتماعي بنسبة (10%). أما المضامين الأخرى فقد كان مضمون (الثقافي والفني) في المرتبة الرابعة وهي اقرب إلى المضامين ذات التكرار المرتفع. ثم جاء المضمون (الديني) وهو اقرب إلى المضامين ذات التكرار المنخفض.

وقد تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات القيم فتبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة المحسوبة كان مقدارها يزيد على (24.06) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت (15.086) حيث أن درجة الحرية تساوي (5) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه المضامين.

أما فيما يتعلق باتجاهات المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العراقية، وكما يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (4) أن فئات الاتجاه التي تضمنتها العينة كانت 252 فئة. وقد كانت نسبة أكبر فئة هي فئة اتجاهات المضامين السلبية، حيث وردت (134) مرة وبنسبة بلغت (53%)، وهي المضامين التي تقدم بوصفها معارضة بشكل معلن للحكومة والعملية السياسية في العراق. تلاها فئة (المؤيد) وهي بتكرار مقداره (61) وبنسبة مقدارها (24%)، وهي التي تعرّف في النشرة الإخبارية على أنها جزء من الحكومة العراقية أو من الأحزاب المشاركة في العملية السياسية. وقد كان فئة الاتجاه (المحايد) بتكرار مقداره (57)

وهي في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (23%)، وهي التي تقدم الأخبار على أنها مستقلة أو كونها جزءاً من كيان مستقل وبنسبة بلغت 0.22619.

كذلك تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات اتجاهات المضامين فتيين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة المحسوبة كان مقدارها يزيد على (44.72) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت (9.210) حيث أن درجة الحرية تساوي (2) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه المضامين.

خامساً: ينص السؤال الخامس على: " ما أهم المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العربية واتجاهاتها.

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل البرامج وفقاً لفئات المضمون التي تركز عليها وهي (6) مضامين، وكما موضحة في الجدول رقم (5) أدناه مع تكرارات ورودها والنسب المئوية لها بالنسبة للمجموع الكلي لورود المضامين. وكذلك بالنسبة لفئات الاتجاه وهي (3) فئات.

جدول رقم (5)

توزيع القيم الإخبارية حسب المضامين الإخبارية في القضايا العربية واتجاهاتها

المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العربية (فئات المضمون)
النسبة %	التكرار	
26	111	السياسية
23	96	الاقتصادية
16	67	الأمنية والعسكرية
11	45	الثقافية والفنية
12	51	الاجتماعية
12	51	الدينية
100%	421	المجموع
المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العراقية (فئات الاتجاه)
النسبة %	التكرار	
23	53	مؤيد
42	97	محايد
35	81	سلبي
100%	231	المجموع

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (5) أن فئات المضمون التي

تضمنتها العينة كانت 421 مضمون. وقد كانت نسبة أكبر مضمون هي المضامين

(السياسية)، حيث وردت (111) مرة وبنسبة بلغت (26%)، تلاها المضامين (الاقتصادية)

وهي بتكرار مقداره (96) وبنسبة مقدارها (23%)، وقد كان المضمون (الأمني والعسكري) بتكرار مقداره (67) وهي في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (16%).

أما اقل مضمون فقد كانت المضمون الثقافي والفني بنسبة (10%). أما المضامين الأخرى فقد كان مضمون (الاجتماعي) وكذلك المضمون (الديني) في المرتبة الرابعة والخامسة وهي اقرب إلى المضامين ذات التكرار المنخفض.

وقد تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات القيم فتبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة المحسوبة كان مقدارها يزيد على (52.99) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت (15.086) حيث أن درجة الحرية تساوي (5) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه المضامين.

أما فيما يتعلق باتجاهات المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العراقية، وكما يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (4) أن فئات الاتجاه التي تضمنتها العينة كانت 252 فئة. وقد كانت نسبة اكبر فئة هي فئة الاتجاه (المحايد) بتكرار مقداره (97) وبنسبة بلغت (42%)، وهي التي تقدم الأخبار على أنها مستقلة أو كونها جزءا من كيان مستقل وبنسبة. تلاها فئة اتجاهات المضامين السلبية، حيث وردت (81) مرة وبنسبة بلغت (35%)، وهي المضامين التي تقدم بوصفها معارضة بشكل معن للحوكمة والعملية السياسية في العراق. وأخيرا فئة (المؤيد) وهي بتكرار مقداره (53) وبنسبة مقدارها (23%)، وهي التي تعرف في النشرة الإخبارية على أنها جزء من الحكومة العراقية أو من الأحزاب المشاركة في العملية السياسية.

كذلك تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات اتجاهات المضامين
فتبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة
المحسوبة كان مقدارها يزيد على (12.87) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت
(9.210) حيث أن درجة الحرية تساوي (2) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه
المضامين.

سادسا: ينص السؤال السادس على: " ما أهم المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة
الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا الدولية
واتجاهاتها.

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل البرامج وفقا لفئات المضمون التي تركز عليها
وهي (6) مضامين، وكما موضحة في الجدول رقم (6) أدناه مع تكرارات ورودها والنسب
المئوية لها بالنسبة للمجموع الكلي لورود المضامين. وكذلك بالنسبة لفئات الاتجاه وهي (3)
فئات.

جدول رقم (6)

توزيع القيم الإخبارية حسب المضامين الإخبارية في القضايا الدولية واتجاهاتها

المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا الدولية (فئات المضمون)
النسبة %	التكرار	
22	95	السياسية
20	87	الاقتصادية
18	79	الأمنية والعسكرية
13	57	الثقافية والفنية
13	58	الاجتماعية
14	62	الدينية
100%	438	المجموع
المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العراقية (فئات الاتجاه)
النسبة %	التكرار	
28	82	مؤيد
30	86	محايد
42	121	سلبي
100%	289	المجموع

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (6) أن فئات المضمون التي

تضمنتها العينة كانت 438 مضمون. وقد كانت نسبة أكبر مضمون هي المضامين

(السياسية)، حيث وردت (95) مرة وبنسبة بلغت (22%)، تلاها المضامين (الاقتصادية)

وهي بتكرار مقداره (87) وبنسبة مقدارها (20%)، وقد كان المضمون (الأمني والعسكري) بتكرار مقداره (79) وهي في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (18%).

أما أقل مضمون فقد كانت المضمون الثقافي والفني بنسبة (13%). أما المضامين الأخرى فقد كان المضمون (الديني) وكذلك المضمون (الاجتماعي) في المرتبة الرابعة والخامسة وهي اقرب إلى المضامين ذات التكرار المنخفض.

وقد تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات القيم فتبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة المحسوبة كان مقدارها يزيد على (18) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت (15.086) حيث أن درجة الحرية تساوي (5) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه المضامين.

أما فيما يتعلق باتجاهات المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العراقية، وكما يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (4) أن فئات الاتجاه التي تضمنتها العينة كانت 252 فئة. وقد كانت نسبة أكبر فئة هي فئة اتجاهات المضامين السلبية، حيث وردت (121) مرة وبنسبة بلغت (42%)، وهي المضامين التي تقدم بوصفها معارضة بشكل معلن للحكومة والعملية السياسية في العراق. تلاها فئة الاتجاه (المحايد) بتكرار مقداره (86) وبنسبة بلغت (30%)، وهي التي تقدم الأخبار على أنها مستقلة أو كونها جزءاً من كيان مستقل وبنسبة.

تلاها وأخيرا فئة (المؤيد) وهي بتكرار مقداره (82) وبنسبة مقدارها (28%)، وهي التي تعرّف في النشرة الإخبارية على أنها جزء من الحكومة العراقية أو من الأحزاب المشاركة في العملية السياسية.

كذلك تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات اتجاهات المضامين فتبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة المحسوبة كان مقدارها يزيد على (9.59) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت (9.210) حيث أن درجة الحرية تساوي (2) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه المضامين.

سابعاً: ينص السؤال السابع على: " ما أهم مصادر الأخبار في قناة الشرقية الإخبارية؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحليل البرامج وفقاً لمصادر الأخبار التي تركز عليها وهي (8) مصادر، وكما موضحة في الجدول رقم (7) أدناه مع تكرارات ورودها والنسب المئوية لها بالنسبة للمجموع الكلي للمصادر.

جدول رقم (7)

توزيع القيم الإخبارية حسب مصادر الأخبار في قناة الشرقية الإخبارية

المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا الدولية (فئات المضمون)
النسبة %	التكرار	
10	67	جهات حكومية عراقية
12.5	82	جهات معارضة
9.5	63	جهات مستقلة
14	94	وكالات أنباء عالمية
14	90	وكالات أنباء عربية
18	119	مراسلو القناة
7	47	شخصيات ومسؤولين
15	98	مصادر غير محددة
%100	660	المجموع

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (7) أن فئات المصدر الإخباري التي تضمنتها العينة كانت 660 مصدر. وقد كانت نسبة أكبر مصدر هي مراسلو القناة، حيث وردت (119) مرة وبنسبة بلغت (18%)، تلاها المصادر غير المحددة وهي بتكرار مقداره (98) وبنسبة مقدارها (15%)، وقد كان المصدر (وكالات أنباء عالمية) بتكرار مقداره (94) وهي في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (14%).

أما أقل مصدر فقد كانت المصدر (شخصيات ومسؤولون) بنسبة (7%). أما المصادر (وكالات أنباء عربية) و (جهات معارضة) في المرتبة الرابعة والخامسة وهي أقرب إلى المضامين ذات التكرار المرتفع. أما المصادر الأخرى فقد كان المصدر (جهات حكومية عراقية) وكذلك المصدر (جهات مستقلة) وهي أقرب إلى المصادر ذات التكرار المنخفض.

وقد تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات المصادر فنتبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وذلك لكون القيمة المحسوبة كان مقدارها يزيد على (43.88) في حين أن القيمة الجدولية لمربع كاي كانت (18.475) حيث أن درجة الحرية تساوي (7) مما يعني وجود فروق مهمة في تكرارات هذه المضامين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج

التوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

في ضوء تحليل المضمون الذي تم في الفصل الرابع، فإن هذا الفصل يتناول عرضاً لمجمل النتائج التي تم التوصل إليها كإجابة عن الأسئلة التي طرحها الباحث في الفصل الأول من هذه الدراسة والتي مثلت مشكلتها والأسئلة التي تم طرحها، وعلى ضوء هذه النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات، ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة حسب ما تم التوصل إليه من خلال تحليل مضمون برامج الحصاد عينة الدراسة بما يلي:

أولاً: مناقشة النتائج

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على القيم والمضامين الإخبارية لفضائية الشرقية العراقية في مجال القضايا العراقية والقضايا الإقليمية والدولية، وكما تم تقديمها في نشرة حصاد الإخبارية ومن خلال العينة المعتمدة، حيث استندت في إطارها النظري على نظرية حارس البوابة، كذلك نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: أن منهجية القناة بالنسبة للملف المحلي متكرسة على كشف الحقائق والبحث عن المصدقية السياسية والوقوف دائماً إلى جانب المواطن العراقي والدفاع عن حقوقه في طرح

كل ما هو مفيد له ويصب في مصلحته. أما بالنسبة للأخبار العربية والعالمية فإن القناة تتداول الأخبار التي تطرحها جميع الوكالات الإخبارية وباقي القنوات المعروفة بحياديتهما الخبرية ونقل الصورة كما هي دون تأويل أو تزيف للحقائق لكي يشعر المتلقي بأنه يتابع كل ما يدور في العالم من أحداث ومتغيرات على جميع الأصعدة بصورة إعلامية محترفة تخدمه وتجعله أكثر معرفة للحقيقة.

ثانياً: تعتمد القيم الإخبارية في الشرقية على الشقين السياسي والأحداث الأمنية والعسكرية الخطيرة، وفي أحيان اعتمدت أخبار الفساد المالي أو الإداري في المقدمة خصوصاً في الأخبار التي تحصل فيها على سبق أو وثائق تكون مخفية على الرأي العام.

ثالثاً: أوضحت هذه الدراسة أن قناة الشرقية لا تهتم بسياسة الدولة إلا من خلال ما تصدره من ردود فعل على الشارع أو الجماعات السياسية الموجودة فيها، كما اتخذت نهجاً لاقى استحسان المشاهدين وهو أن يكون الجمهور العراقي هو البطل في الأخبار ودوره ليس تكملياً وتعطي فرصة إلى المتحدثين من العامة للمشاركة في القضايا السياسية.

رابعاً: عدم وجود قاعدة ثابتة في العمل الإخباري بشكل محدد أي انه كله امني في البداية أو سياسي فالعمل يعتمد على نوع الحدث فالقناة لا تعترف بالتسلسل الهرمي للمتحدثين. أي إنها لا تعنى بان يكون الرئيس ثم نائب الرئيس ثم رئيس وزراء في عملية العرض كون هذا

الأسلوب قديم وغير مجد. وهي تستخدم من هو التصريح بالخبر الأهم فأحياناً يكون الرئيس في الخبر الأخير ولا يشترط بذلك شيئاً.

خامساً: فيما يتعلق بصناعة الخبر في قناة الشرقية فالقناة تعتمد في صياغة الخبر على مصادر معلوماتية وصحفية متعددة، وكون القناة ليست تابعة لأي جهة حزبية سياسية أو طائفية دينية، فإن ذلك أعطاها مساحة من الحرية في صياغة الخبر ولم تنتقد بتعليمات من جهة معينة. ولذلك فهي تحاول التعرف على مواطن الخلل وإبرازها بغية إظهارها ومعالجتها، وهذا لا يعني عدم وجود رؤية وسياسة عامة لمنظومة الأخبار.

سادساً: وكون القناة عراقية فهي تولي الشأن العراقي الأهمية الأكبر في تناولها للأخبار وتتحاز للشارع العراقي والمواطن في عرض المعلومة والخبر وتتوخى الدقة في نقل الأحداث سواء كان الحدث سياسياً أم أمنياً أم اقتصادياً، وهي بلا شك تتبنى الحياد بشكل عام، إلا إذا كان التزام الحياد يعني التستر على جور وظلم يُحدق بالمواطن العراقي فهي حينها تقف إلى جانبه وإن كان ذلك بعضها في مواجهة السلطة في العراق وهذا ما حدث فعلاً وتسبب بإغلاق مكتب وأستوديو القناة في بغداد رغم إنها لا تتأصب العداء لأي جهة معينة حسب ما تدعيه.

سابعاً: تهتم منظومة الأخبار بالقضية العراقية سياسياً وأمنياً واقتصادياً فهي لا تغفل الشأن العربي والدولي وتتعاطى معه وفق المستجدات وحيادية، ولا تتبنى موقفاً فيما يحدث على

الساحة العربية وتحاول إمساك العصا من الوسط ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، خصوصاً مع محاولة القناة الدخول إلى المنافسة الإعلامية العربية، وربما في بعض الأحيان تصدر الخبر العربي على العراقي إن كان ذا أهمية قصوى ولا يحتمل التأجيل كقصف قوات حلف الأطلسي لمقر الزعيم الليبي معمر القذافي في باب العزيزية في طرابلس العاصمة الليبية على سبيل المثال.

ثامناً: أما عن الأولوية في صناعة الأخبار في القناة فهو سياسي بالدرجة الأساس ومن حيث الأصل ورغم تداخل الخبر الأمني والعسكري بالسياسي من حيث التداعيات والأجواء التي تصاحب الخبر الأمني غير أن التركيز على التطورات السياسية يأتي بالدرجة الأولى، ولكن تبقى هناك استثناءات في الخبر الأمني العاجل التي ربما تتقدم على الخبر السياسي، ومن ثم يأتي الاهتمام بالشأن الاقتصادي من بعدها. أما بالنسبة للجوانب الاجتماعية والثقافية والفنية فيتم تناولها في الأخبار بشكل مبسط وتكثيفها في البرامج المسجلة والمباشرة حسب المنهج والخطة البرمجية الخاصة بالقناة. أما في طرحها للأخبار العربية والعالمية فان القناة توازن في تناولها للمادة الخبرية حسب أهميتها إن كانت سياسية أم اقتصادية أم ثقافية أم اجتماعية أم فنية أيضاً بالنسبة للمتلقي كي تترك له الخيار في متابعة الأخبار حسب تطلعاته وثقافته الشخصية بطرق إعلامية محترفة وإيجابية بحتة في تناولها الأخبار.

تاسعاً: يتركز اهتمام القناة على الشأن العراقي ومحاولة تقديم نموذج مختلف للإعلام الحزبي أو الطائفي الموجود على الساحة الإعلامية العراقية، من خلال عرض المعلومة بشكل ينحاز

إلى المواطن بغض النظر عن الانتماء العرقي أو الطائفي أو التوجه السياسي ومحاولة ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الفرد العراقي، فالحيادية لا تعني السكوت عن المظالم والانتهاكات بقدر ما تعني الالتزام بنقل المعلومة والخبر بأمانة ودقة مهنية وحرفية عالية.

عاشراً: يلاحظ أنه لا يوجد ترتيب بالنسبة للخبر الأمني أو السياسي أو العسكري، حيث تبين من خلال الحصاد أن القناة تهتم بالأخبار الأمنية وتكون في المقدمة عندما تكون هناك حوادث جماعية كبيرة ومتعددة، لكنها في أحيان أخرى تبرز الخبر السياسي المتصدر والذي هو مثار جدل، في حين تعتمد أحيانا خبر انقطاع الكهرباء أو تعرض المنظومة النفطية إلى الخلل كخبر أول مادام هو الأبرز والأكثر تأثيراً على الناس.

حادي عشر: أظهرت نتائج تحليل المضمون ما يلي:

1- فيما يتعلق بالسؤال الأول: (ما أهم القيم الإخبارية التي تركز عليها قناة الشرقية الفضائية في القضايا العراقية التي تطرحها في نشرة حصاد الأخبار)؟ فقد بينت النتائج أن القيم الإخبارية التي تركز عليها قناة الشرقية في القضايا العراقية التي تطرحها في نشرة حصاد الأخبار، إذ جاءت قيمة السلبية والتي تعني أن معظم الأحداث غير المتوقعة هي أحداث سلبية أو ذات نتائج سلبية بالمرتبة الأولى. ويرى الباحث أن طبيعة الأحداث التي يمر بها العراق في ظل وجود الاحتلال الأمريكي يجعل من طبيعة الأخبار التي تركز عليها القناة كون الأحداث تكون غير متوقعة.

2- فيما يتعلق بالسؤال الثاني (ما القيم الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في الشأن العربي)؟ فقد بينت النتائج أن القيم الإخبارية التي تركز عليها قناة الشرقية في الشأن العربي وتطرحها في نشرة حصاد الأخبار، إذ جاءت قيمة الإثارة والتي تعبر عن الأحداث غير المتوقعة والتي تعمل على استثارة المشاهدين بالمرتبة الأولى. ويعتقد الباحث أن هذه القيمة تعتبر أساسية في ظل الأحداث التي تحصل في العالم بشكل عام وفي العراق بشكل خاص.

3- فيما يتعلق بالسؤال الثالث (ما القيم التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في القضايا الدولية)؟ فقد بينت النتائج أن القيم الإخبارية التي تركز عليها قناة الشرقية في القضايا الدولية وتطرحها في نشرة حصاد الأخبار، حيث جاءت قيمة الإثارة والتي تعبر عن الأحداث غير المتوقعة والتي تعمل على استثارة المشاهدين في المرتبة الأولى.

4- فيما يتعلق بالسؤال الرابع (ما المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية)؟ فقد بينت النتائج أن المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العراقية، حيث جاءت المضامين الأمنية والعسكرية في المرتبة الأولى. أما فيما يتعلق باتجاهات المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العراقية، فقد جاءت في المرتبة الأولى اتجاهات المضامين السلبية وهي المضامين التي تقدم بوصفها معارضة بشكل معلن للحكومة والعملية السياسية في العراق.

ويعتقد الباحث أن المضامين الأمنية والعسكرية هي التي تسيطر على الساحة العراقية من تكرار المشاهد التي تركز على ما يحدث في العراق.

5- فيما يتعلق بالسؤال الخامس (ما المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العربية)؟ فقد بينت النتائج أن المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العربية، حيث جاءت المضامين السياسية في المرتبة الأولى. أما فيما يتعلق باتجاهات المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا العربية، فقد جاءت اتجاهات المضامين المحايدة وهي التي تقدم الأخبار على أنها مستقلة أو كونها جزءاً من كيان مستقل في المرتبة الأولى. ويرى الباحث أن المضامين السياسية هي التي تأخذ حيزاً كبيراً في مجمل الأحداث على الصعيد العربي والدولي الأمر الذي يجعلها مدار الحديث في القنوات الفضائية.

6- فيما يتعلق بالسؤال السادس (ما المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الفضائية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية الدولية)؟ فقد بينت النتائج أن المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار في الفضائية العراقية في القضايا الدولية، هي المضامين السياسية ثم جاءت المضامين الاقتصادية وبعدها المضامين الأمنية والعسكرية. أما فيما يتعلق باتجاهات المضامين الإخبارية التي تؤكد عليها قناة الشرقية الإخبارية في نشرة حصاد الأخبار

في الفضائية العراقية في القضايا الدولية، فهي اتجاهات المضامين السلبية وهي المضامين التي تقدم بوصفها معارضة بشكل معلن للحكومة والعملية السياسية.

7- فيما يتعلق بالسؤال السابع (ما هي مصادر الأخبار في قناة الشرقية الفضائية)؟

فقد بينت النتائج أن مصادر الأخبار في قناة الشرقية الإخبارية، هو الاعتماد على مراسلو القناة، تلتها وكالات الأنباء الوطنية ثم وكالات أنباء عالمية ثم وكالات أنباء عربية. ويرى الباحث أن اعتماد القناة على مراسليها الخاصين هو أمر طبيعي كون المصدقية تكون أكبر في مثل هذه الأخبار.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن للباحث تقديم عدة توصيات هي:

1- مبادرة قناة الشرقية إلى منح غرف الأخبار قدراً أكبر من العلمية والمهنية في اختيار القائمين عليها والمتحكمين بقراراتها، من خلال تنظيم الدورات التدريبية لهؤلاء في مجالات العمل الإخباري، مع التدريب على التحليل المتعمق لتلك للأخبار واقتراح الحلول لها.

2- العمل على تأهيل العاملين في مجال العمل الإخباري من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة، ودعم التعاون مع وكالات الأنباء الوطنية والعربية والعالمية.

3- قيام قناة الشرقية بالتعاون مع القنوات العراقية والعربية الأخرى، بتأسيس مراكز بحوث أو مراكز علمية داخلها تقوم بتحليل مضامين الأخبار، وفي هذه الحالة سيقدم العمل الإعلامي معتمداً على الحقيقة دون ربطه بأجندات معينة أو بأية عوامل غير موضوعية أخرى.

4- استمرار قناة الشرقية بالاعتماد على مصادرها الخاصة، التي تميز قناة عن أخرى، وتجعلها تنفرد بنشر أخبار عن غيرها، وهذا يقتضي تدعيم كوادرها بجيل من المراسلين والمحرفين الشباب من خريجي أقسام الصحافة والإعلام في الجامعات العربية.

5- يوصي الباحث بمراجعة دور المراسل في قناة الشرقية والفصل بين كونه مراسلاً لقناة إخبارية وبين كونه خبيراً أو معلقاً بما يرجح كفة هذا الطرف أو ذلك صراحة أو إيماءاً.

6- يوصي الباحث بضرورة الاستمرار بدراسة المضامين الإخبارية لفضائية الشرقية لإبراز القضايا الرئيسية المختلفة فيها لغرض خدمة البحث العلمي الإعلامي وتطوير أداء الوسائل الإعلامية بما يقرب هذه الوسائل إلى أعلى الدرجات الممكنة من التوازن والموضوعية في أداء عملها الإعلامي.

7- أهمية الاستعانة بالأسلوب العلمي في إدارة العمل الإخباري عند طرحه من خلال رصد وتحليل القيم والمضامين الموجودة به وتفسيرها وطرحها بنفس الأسلوب.

8- كما يقدم الباحث المقترحات الآتية:

أ- أهمية إعادة النظر في الرؤية العامة للقناة من أجل تحقيق فاعلية الفضائيات العربية، ففي ظل تعدد ومنافسة مصادر المعلومات المختلفة يجب على الفضائيات العربية تحديث وتطوير آليات نقل الخبر، حتى لا تتراجع هذه الآلية وينصرف جمهور المشاهدين إلى الفضائيات الأخرى.

ب- رفع كفاءة القناة وإثرائها بالكفاءات البشرية المؤهلة والمدربة، وزيادة عدد المراسلين لإثراء العمل الإخباري، وعدم الاعتماد على الشبكات والوكالات الإخبارية الدولية فقط.

ج- أهمية توظيف وسائل إبراز وفنون التقديم للنشرات الإخبارية وفقاً لاستراتيجية واضحة المعالم، من خلال استخدام التقارير والتحليلات والتحقيقات الإخبارية واستضافة الشخصيات المرتبطة بتلك الأخبار، ولا يتأتى ذلك كله إلا بالاستعانة بفرق مدربة ومتميزة من أطقم التقديم الإخبارية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

- أبو إصبع، صالح خليل، (1999). الاتصال الجماهيري، الأردن: دار الشروق.
- أبو زيد، فاروق، (1991). فن الخبر الصحفي، القاهرة: عالم الكتب.
- باسكير، راكيل ساليناس، (1989). وكالات الأنباء والنظام الإعلامي الجديد، بيروت: مكتبة المنار.
- البياتي، عبدالجبار، (2008)، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية، عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
- تايلور، فيليب، (2000). قصف العقول، ترجمة سامي خشبة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- تركستاني، عبد العزيز (2004). سيكولوجية التأثير والإقناع عبر التلفزيون، الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال.
- توم فنتوم، (2006). تدهور صناعة الأخبار، القاهرة: دار الكتاب المصري.
- جابر، سامية محمد (1986). الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث، النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- الجابري علي، (2006). تقنيات الخبر في الفضائيات العربية (فضائية أبو ظبي نموذجاً)، عمان: عمون للدراسات والنشر.
- جوهر، صلاح الدين، (2001). علم الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، مجالاته، القاهرة: مكتبة عين شمس.
- الجمال، راسم محمد، (1999). مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة: جامعة القاهرة، مركز التعليم المفتوح.
- حبيب، أيمن محمد، (2007). الخبر التلفزيوني يُوَجِّح حروب الأرض والفضائيات: دراسة تحليلية للخدمات الإخبارية الفضائية مع التلفزيون السعودي. الرياض: جامعة الملك عبد العزيز.
- حجاب، محمد منير (2004) المعجم الإعلامي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير محمد، (1999). بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب.
- الحسيني أميرة، (2005). فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- حواش، جمال، (1999). سيناريو الأزمات والكوارث بين النظرية والتطبيق. القاهرة: المؤسسة العربية للنشر و الإعلام.
- الحيدري، عبد الله، (2005). الصورة والتلفزيون: بناء المعنى وصناعة المضمون، البحرين: منشورات جامعة البحرين.
- خضور، أديب، (2002). الإعلام المتخصص، دمشق: المكتبة الإعلامية.

- الخوادة، محمد ناصر، (2005). وسائل الإعلام الغربية: مآكينة التحريض وحروب الكراهية. غزة: مركز القدس للبحوث والدراسات الإستراتيجية.
- خنفر، وضاح، (2006). صدقية القنوات الإخبارية في ظل المنافسة على جذب المشاهدين، ابوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.
- الدليمي، عبدالرزاق محمد، (2010). الدعاية والإرهاب، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد، (2010). فن تحرير الإعلامي المعاصر، عمان. دار جرير للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد، (2005). عولمة التلفزيون، عمان: مكتبة جرير.
- رشتي، جيهان (1993) الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
- روبيير إنترلابير ستيفن وشانتو اينجر، (1999). لعبة وسائط الإعلام السياسة الأمريكية في عصر التلفزيون، ترجمة شحدة فارح، عمان: دار البشير.
- سمير محمد حسين،(1999). بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي، القاهرة: عالم الكتب.
- شرف، عبد العزيز، (1988). الأسس الفنية في التحرير الصحفي، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- شومان، محمد علي، (2005). الإعلام العربي والعولمة، القاهرة: مكتبة الفجر.

- الشعبي، علي، (2004). دور وسائل الإعلام بين التثقيف والترفيه، الكويت: مكتبة الأفق.
- الشلبي، محمد والعياري، منصف، (2003). الإعلام العربي: التلفزيون مجالا، القاهرة: بحوث إذاعية.
- الصادق الربيع، (2004). الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الحميد، محمد، (2009). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، بيروت، دار ومكتبة الهلال.
- عبد الحميد محمد، (1997). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة: عالم الكتب.
- عبد اللطيف، صلاح، الصحافة المتخصصة. الإسكندرية: دار الجامعية.
- عبد الله، مي (2010). نظريات الاتصال، بيروت: دار النهضة العربية.
- عبد النبي، سليم (2010). الإعلام التلفزيوني، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عمر، نوال محمد (1986). مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية، مكتبة الأنجلو الأميركية، القاهرة.
- عمر، السيد احمد مصطفى، (2008). البحث الإعلامي: مفهومه، إجراءاته، ومناهجه، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- العياري، المنصف، (2006). المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية، تونس: سلسلة بحوث اتحاد إذاعات الدول العربية.
- الفار، محمد جمال، (2006)، المعجم الإعلامي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- فيليبس، بيتر، (2007). الرقابة والتعظيم في الإعلام الأميركي، ترجمة أحمد محمود، القاهرة: دار الشروق.
- كارولين ديانا لويس، (1993) التغطية الإخبارية للتلفزيون، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- الماجد، سهام محمد، (2008). آليات صناعة الأخبار بين وسائل الإعلام ومراسليها، القاهرة: مكتبة أمجد.
- ماكفيل، ثوماس، (2005). الإعلام الدولي: النظريات، الاتجاهات، الملكية، ترجمة حسني محمد نصر وعبد الله الكندي، أبو ظبي: دار الكتاب الجامعي.
- مصطفى، هويدا، (2000). دور الإعلام في الأزمات الدولية، القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدريب.
- معوض محمد وعبد العزيز بركات، (2000). الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة: دار الكتاب الحديث. ص 67.
- مكاوي، حسن، والسيد، ليلي، (1998). مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية، القاهرة: مكتبة الأنجلو الأميركية.
- النعيمي، محمد، والبياتي، عبد الجبار، وغازي جمال خليفة، (2009) طرق ومناهج البحث العلمي، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- هانك، ارفنك إي، (1988). أخبار التلفزيون والراديو، ترجمة، إبراهيم شرف الدين، بيروت: مكتبة الجيل.
- الياسري، قيس، (1987). الخبر الصحفي: دراسة نظرية وتطبيقات، بغداد: دار الحكمة للنشر والتوزيع.

الرسائل الجامعية

- بلغيث، سلطان، (2008). واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبسة، الجزائر.
- البياتي، رائد احمد حسين. (2002). "أخبار العراق في الفضائيات التركية- دراسة في نشرات الأخبار الرئيسية لمحطة TRT وقناة NTV الإخباريتين. أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام.
- عبيد، نهى عاطف عدلي العبد. (2006). " دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- علي، خالد صلاح الدين حسن (1977) "دور التلفزيون والصحافة في توجيه وترتيب اهتمامات الجمهور نحو القضايا العامة في مصر، رسالة ماجستير، قسم الإذاعة، كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- قاسمي، إسماعيل (2007). "القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها- دراسة مقارنة بين نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة و TF1 الفرنسية". بحث تخرج جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع.
- قبلان، عبده قبلان، (2008)، اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.

- القليني، سوزان يوسف احمد. (1986). "تأثير استخدام الأقمار الصناعية على مضمون نشرات الأخبار" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام جامعة القاهرة.

- المهداوي، فارس حسن شكر، (2009). أخبار العراق في الفضائيات العربية: تحليل مضمون لإخبار العراق في قناتي "الجزيرة" و"العربية" الفضائيتين، أطروحة دكتوراه في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

المجلات المحكمة

- دشتي، فاطمة عبد الصمد، (2005)، أثر مشاهدة البرامج الفضائية على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 103، جامعة الكويت.

- شومان، محمد، (1999). عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامي العربي، الكويت: مجلة عالم الفكر، المجلد 28، العدد الثاني.

- علي، علي أرشيد، (2008)، تأثير الإعلان على قنوات أم بي سي الفضائية، على السلوك الاستهلاكي للمشاهدين في الأردن: دراسة مسحية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.

المراجع باللغة الأجنبية

- Blackwell، Roger D & Miniard، Paul W& Engel، James F (2001).
Consumer Behavior، New York: Harcourt College Publishers.

- Klaus Krippendorfs Content Analysis in Introduction to its Nethodogy and Edition Thousand Oaks C A: Sage 2004 currently the most important book available.pp84.

المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت

- موقع الموسوعة العربية Arab Encyclopedia :<http://www.arab-ency.com>

- محمد وليد صالح، تطور تقانات الاتصال وانعكاساتها على القيم الإخبارية، موقع شبكة

الصحفيين الدوليين: <http://ijnet.org/ar/opportunities/49518>

- إسماعيل قاسمي، القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها- دراسة مقارنة بين نشرات

الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة و TF1 الفرنسية.

<http://alredwan.jeeran.com/bohuthi3lamia/archive/2006/5/48435.html>

- موقع أبسوس Ipsos للدراسات والإحصائيات الإعلامية: -6-12 cited on

<http://www.ipsos.com/2011>

جدول نشرات الأخبار المختارة كعينات عشوائية

النشرات العينة		التسلسل
التاريخ	اليوم	
2010/12/1	الثلاثاء	1
2010/12/3	الجمعة	2
2010/12/6	الأحد	3
2010/12/9	الأربعاء	4
2010/12/12	السبت	5
2010/12/15	الاثنين	6
2010/12/18	الخميس	7
2010/12/21	الأحد	8
2010/12/24	الأربعاء	9
2010/12/27	الأحد	10
2011/1/3	الجمعة	11
2011/1/6	الاثنين	12
2011/1/9	الجمعة	13
2011/1/12	الأربعاء	14
2011/1/15	السبت	15
2011/1/18	الثلاثاء	16
2011/1/21	الجمعة	17
2011/1/24	الاثنين	18
2011/1/27	الخميس	19
2011/1/30	الأحد	20

استمارة تحليل القيم والمضامين الإخبارية

المشاهدات		القيم التي تركز عليها قناة الشرقية في الأخبار العراقية
النسبة %	التكرار	
		الجدّة
		الصراع
		الأهمية
		القرب الجغرافي
		الغربة
		الايجابية
		السلبية
		الشهرة
		التأثير
		الضخامة
		الإثارة
المشاهدات		القيم التي تركز عليها قناة الشرقية في الأخبار العربية
التكرار	التكرار	
		الجدّة
		الصراع
		الأهمية
		القرب الجغرافي
		الغربة
		الايجابية
		السلبية
		الشهرة

		التأثير
		الضخامة
		الإثارة
المشاهدات		القيم التي تركز عليها قناة الشرقية في القضايا الدولية
التكرار	التكرار	
		الجدّة
		الصراع
		الأهمية
		القرب الجغرافي
		الغرابة
		الإيجابية
		السلبية
		الشهرة
		التأثير
		الضخامة
		الإثارة
المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العراقية (فئات المضمون)
التكرار	التكرار	
		السياسية
		الاقتصادية
		الأمنية والعسكرية
		الثقافية والفنية
		الاجتماعية
		الدينية

المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العراقية (فئات الاتجاه)
التكرار	التكرار	
		مؤيد
		محايد
		سلبي
المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العربية (فئات المضمون)
التكرار	التكرار	
		السياسية
		الاقتصادية
		الأمنية والعسكرية
		الثقافية والفنية
		الاجتماعية
		الدينية
المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العراقية (فئات الاتجاه)
التكرار	التكرار	
		مؤيد
		محايد
		سلبي
المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا الدولية (فئات المضمون)
التكرار	التكرار	
		السياسية
		الاقتصادية
		الأمنية والعسكرية

		الثقافية والفنية
		الاجتماعية
		الدينية
المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا العراقية (فئات الاتجاه)
التكرار	التكرار	
		مؤيد
		محايد
		سلبي
المشاهدات		المضامين الإخبارية في القضايا الدولية (فئات المضمون)
التكرار	التكرار	
		جهات حكومية عراقية
		جهات معارضة
		جهات مستقلة
		وكالات أنباء عالمية
		وكالات أنباء عربية
		مراسلو القناة
		شخصيات ومسؤولين
		مصادر غير محددة

أسماء الأساتذة محكمي استبانة تحليل المضمون ومكان عملهم

التسلسل	الاسم	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور عبدالرزاق الدليمي	جامعة الشرق الأوسط
2	الدكتور رائد البياتي	جامعة الشرق الأوسط
3	الدكتور عبدالكريم جبر الديسي	جامعة البترا
4	الدكتور محمد صاحب سلطان	جامعة البترا